

المهارات الإدارية التي تعكسها الرسوم المتحركة بالتلفزيون لدى الأطفال

(دراسة تحليل مضمون)

ماجدة إمام إمام سالم

أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

مقدمة ومشكلة البحث :

أصبحت الإدارة من أهم حقائق الحياة ولها أهمية في تقرير الأمور وتصريف شؤون الحياة وتحقيق الأهداف مهما اختلفت وتنوعت مجالاتها (زينب حقي ، ٢٠٠٠) ؛ والإدارة تعني استخدام معلومات الإنسان وقدراته وإمكاناته للخروج برغبته إلى حيز التنفيذ من أجل تحقيق الأهداف (وفاء شلبي ، زينب عبد الصمد ، ٢٠٠٠)

فالإدارة الجيدة تساعد الفرد على توجيه حياته بطريقة جيدة ، حيث يستطيع التحكم في حياته اليومية من خلال اتخاذ قرارات حكيمة ومؤثرة (Swanson, 1981).

وتعد الإدارة بمثابة القوة الدافعة لأي نشاط إنساني ، إذ أنها تؤثر في ممارسات الأفراد في كل المجالات وكافة الميادين سواء كان ذلك في المنزل أو المصنع أو المدرسة أو غيرها .. كما تلعب دوراً حاسماً في التقدم وتساعد على الوصول لمعظم احتياجات العصر وتحسين مستوى معيشة الأفراد (إيهاب رزيق ، ٢٠٠١) ، من خلال التأثير على الجانب الفكري لهم ، وتغلغلها في جميع أوجه نشاطهم الإنساني وتحقيق أهدافهم (جميل توفيق ، ١٩٩٦) .

وللسلوك الإداري أهمية كبيرة للأفراد في جميع مراحل حياتهم فمن خلاله تتم عمليات إدارية تتضمن جوانب ومراحل عقلية وعملية متعددة ، هذه الجوانب والمراحل تشكل سلسلة من القرارات تكون في مجموعها الأسلوب الذي تتبناه الأسرة في توظيف مواردها المختلفة لتحقيق ما تنشده من أهداف (زينب حقي، ٢٠٠٠) ؛ ولنجاح الأفراد في ممارسة العمليات الإدارية فمن الضروري توافر ثلاث مهارات أساسية رئيسية وهي **المهارات الفكرية** وتتمثل في القدرات الذهنية والفكرية للفرد وتظهر في وضع الأهداف ورسم الخطط وجمع المعلومات وتنظيمها بصورة جيدة ، واتخاذ القرارات ، **والمهارات الإنسانية** وتتمثل في العلاقات الأسرية والاتصال الفعال بينهم وتظهر هذه المهارة بوضوح عند التنظيم وتوزيع العمل وفي التنفيذ والرقابة والتقييم ، وأخيراً **المهارات الفنية** وهي القدرة على التنفيذ وأداء الأعمال والمسئوليات بأقل قدر من الموارد وبأعلى كفاءة ممكنة (Bovey , et a. 1993).

والطفل كائن اجتماعي ، له حاجات بيولوجية واجتماعية ومعرفية يريد إشباعها ومنها الحاجة إلى المعرفة والتعلم والثقافة حيث ينمو التفكير العقلي والإدراك من خلال عملية التكيف المستمر بين الفرد والبيئة (Beasley,E,1997).

و يشكل الأطفال شريحة واسعة في كثير من المجتمعات ، ويعتبرون نواة الجيل التالي من البالغين ، وقد جاءت العناية بالطفل متزامنة مع بداية وجود الإنسان على الأرض ، إذ اهتم الآباء منذ بدء الخليقة بتربية أطفالهم ورعايتهم وحمايتهم من الأضرار حتى يشبوا أفراد قادرين على تدبير شؤونهم في الحياة (أحمد الشناوي ، ١٩٩٨) .

والتربية الإدارية هي محاولة لرفع الوعي الإداري لدى الأبناء بمكونات العملية الإدارية كعلم ومحاولة استخدامها وتطبيقها كفن وهي ليست من أجل تحقيق هدف معين فقط بل لتحقيق الأهداف بأفضل كفاءة وأقل جهد وأقصر وقت وبأقل الإمكانيات ولكي تؤتي التربية الإدارية ثمارها لا بد من تهيئة الأجيال الصغيرة داخل الأسرة وخارجها تمهيداً للمستقبل وتدريبهم على اتخاذ القرارات (محمد دعيبس، 1997).

يتعلم الأبناء أنماط السلوك الإداري عن طريق التفاعلات والعلاقات الأسرية، سواء بالتقليد أو التلقين داخل الأسرة وخارجها (Key & Dickson, 1990) أي البيئة المحيطة بهم، كما تؤثر المتغيرات المحيطة بالأفراد على ممارسة الأنشطة الإدارية ومن ثم على السلوك الإداري لهم (محمد هلال، 1999).

ويرى عبد الرحمن عيسوي (1999) أن العوامل البيئية والخارجية تتفاعل مع العوامل الشخصية المحددة لسلوك الفرد، إذ أنها تمثل الإطار العام الذي يتم في السلوك وتؤثر جزئياً على أسلوب إدارته. ويوضح أحمد زايد (1997) أن عملية التنشئة الاجتماعية لا تقتصر على دور الأب والأم والمدرسة وجماعة الرفاق، بل صاحب ذلك التطور العلمي والتكنولوجي الذي تميز به عصرنا الحديث وهو ظهور وسائل الإعلام التي تعاضد دورها بشكل هائل.

فالتغيير الثقافي ما هو إلا ثمرة من ثمرات وسائل الإعلام وهذا يدل على أن وسائل الإعلام عامة والتلفزيون خاصة يلعب دوراً هاماً في تكوين شخصية الطفل وتنشئته الاجتماعية، يتنافس في ذلك مع الأسرة والمدرسة (صالح أبو جاد، 1998).

ويرى محمد معوض (1994) أن الإعلام من أخطر المؤسسات تأثيراً على المجتمعات والشعوب، لتعدد وسائله من صحافة ومطبوعات وإذاعة وتلفزيون، ونظراً لسهولة وصول هذه الوسائل إلى قطاعات عريضة جداً من المجتمعات، لأنها تؤثر في عقول الأفراد ونفوسهم، ومن ثم تؤثر في اتجاهاتهم، ومن ثم مواقفهم التي يتخذونها حيال كثير من القضايا، يستوي في ذلك صغيرهم وكبيرهم؛ ويمثل التلفزيون حالياً (الأب الثالث والأب الروحي للطفل)، فقد أثبتت الدراسات أن التلفزيون من أكثر وسائل التنشئة الاجتماعية خطورة، لأن الطفل يقضي أمامه أكثر الساعات. وتضيف مها الكردي أن وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة وخاصة المرئية أصبحت تحتل دوراً بارزاً وهاماً في مجال صياغة وتشكيل الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية لدى المتلقين، وخاصة فئة الأطفال والمراهقين باعتبارها إحدى وسائل التنشئة الاجتماعية التي يستمد الفرد منها الاتجاهات والقيم، والمعايير الأخلاقية، وطرق التفكير.

فإن جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تؤثر في ثقافة الطفل بدرجة أو بأخرى، ولكن الأكثر تأكيداً أن التلفزيون هو أكبرها تأثيراً في شخصية الطفل نظراً لطبيعته الجذابة التي يمتلكها دون غيره من وسائل الإعلام المختلفة، حيث يمكن للأطفال من جميع الأعمار أن يستمتعوا بمشاهدة برامجه المختلفة، كما أن الألوان الزاهية، والموسيقى كل ذلك من عناصر التشويق التي تجعل الأطفال يجذبون للجلوس لساعات طويلة أمام شاشته (محمد عبد العليم، 1998).

وقد أشارت سوزان حامد (1998) إلى الآثار المرغوبة في برامج التلفزيون وهي توسيع آفاق الطفل ومداركه وإكسابه المعلومات والخبرات عن بلاد وشعوب العالم مما يؤدي إلى زيادة نموه العقلي والمعرفي وزيادة حصيلته اللغوية، التي تؤدي إلى زيادة التكامل والتواصل الاجتماعي فضلاً عن تنمية مهارات الحديث والتفاعل مع الأطفال الآخرين واللعب التخيلي ونمو الاستدلال المنطقي والقدرة على فهم القصص والتعاشير مع المآزق الإنسانية التي يتعرض لها الآخرون.

ويضيف محمد معوض (١٩٩٤) أن برامج الأطفال في التلفزيون ليست مسئولة فقط عن تقديم المعلومات المفيدة للطفل وإنما عليها مهمة توجيههم إلى أسس التفكير السليم وكيفية البحث عن المعلومات .

وأكدت دراسة سوزان القليني (١٩٩٣) على أن الأطفال يكتسبون سلوكاً إيجابياً تجاه البيئة من خلال التلفزيون، وأنه الوسيلة الإعلامية الأولى التي يحصلون منها على معلومات بيئية .

كما يساعدهم على التخلص من الشعور بالملل والضيق ويشبع الكثير من الرغبات التي يريدون تحقيقها في حياتهم الواقعية (عالية الخياط ، ١٩٩٠) .

في حين يرى صالح هندي (١٩٩٠) أن التلفزيون يؤثر سلباً على عملية التنشئة التي تقوم بها الأسر والمدارس ودور العبادة والمؤسسات الأخرى ، فوظيفة التربية تقوم على شحذ الذهن وترقية العقل ، والتلفزيون يطمس ذلك كله ، ويتجه بالطفل نحو الانفعال واتخاذ القرارات غير العقلانية ، على نحو ما يرد في البرامج من انحراف خلقي وهبوط في الذوق وإسراف في المظاهر الاستهلاكية على حساب الجوهر والقيم الخلقية .

وتشير مها الكردي (٢٠٠١) أن التلفزيون والقنوات الفضائية – كوسيلة للاتصال الفضائي – يحتلان دوراً بارزاً وخطيراً في المجتمع ليس بوصفها أداة للتسلية والترفيه فقط بل باعتبارها مصدراً للمعلومات .

وأظهرت نتائج دراسة كل من ، نرمين زكى (١٩٩٢)، محمود مزيد (١٩٩٤) أن أفلام الرسوم المتحركة من أفضل القوالب الفنية من بين برامج الأطفال التي يفضلوا مشاهدتها بنسب تراوحت بين ٥٦,٢٠ % إلى ٨٦,٣٠ %.

و تلعب الرسوم المتحركة دوراً هاماً في حياة الطفل وتزوده بالمعارف والأفكار ، بصورة شيقة وفي مشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة والألوان وفي قوالب درامية مثيرة تقدم أحداثها من العوالم التي يلح الطفل في معرفتها وتؤدي دوراً هاماً في توعيته وتنقيفه وإمتاعه وتوسيع آفاقه الفكرية والعلمية وبلورة شخصيته الاجتماعية والوجدانية .

وتعتبر الشخصيات في الرسوم المتحركة من أكثر مكونات القصة حيوية، وتمثل مكانة هامة باعتبارها هي التي تصنع الأحداث وتجسد الفكرة والقصة، وتكمن قوة الشخصية في الرسوم المتحركة في مقدرتها على أن تحوى داخلها صفات متميزة ، كما يرتبط المشاهدون ويتعاطفون مع الشخصية ؛ يتعرض الطفل المصري خاصة والعربي عامة لمشاهدة أنواع من الشخصيات التي يبتكرها أجانب ، يحملون ثقافات مختلفة ربما تختلف عن الثقافة العربية والبيئة المحلية (سماح هيكل ٢٠٠٥) .

و يتأثر الطفل منذ ميلاده بما يجرى حوله و يبلغ ذلك التأثير ذروته خلال مرحلة الطفولة ، التي يتعلم فيها كيف يتعامل مع كل من وما يحيط به ، بدءاً بأفراد أسرته، ومروراً بأصدقائه ، وانتهاءً بالمشيرات التي تواجهه في البيت والمدرسة وأمام شاشة التلفزيون، ومن خلال الفيديو والكمبيوتر وغيرها... (عبد الرحمن الشاعر ١٩٩٥) .

وتشير أسماء أبو طالب (٢٠٠٤) إلى أن الدراما التلفزيونية الموجهة للأطفال على قدر كبير من الأهمية نظراً لازدياد شعبيتها يوماً بعد يوم لما تحتويه من متعة وإبهار إلى جانب إسهامها في تشكيل ثقافة الطفل وسلوكه وبالتالي مشاركتها في العملية التربوية وما تبثه من سلوكيات وقيم متنوعة مما يجعلها رافداً ثقافياً مهماً ، كما يزداد إقبال الأطفال يوماً بعد يوم على مشاهدة التلفزيون حيث تتراوح

ساعات مشاهدتهم للرسوم المتحركة ما بين ثلاث ساعات إلى أربع ساعات يومياً ، ويشير وحيد بالي (١٩٩٨) إلى نتائج إحدى الدراسات التي أجريت بالكويت و التي أظهرت أن ٧٤ % من الآباء والأمهات يرون أن التليفزيون والفيديو يشغلان الأبناء عن الدراسة وقد يؤدي إلى إهمالها .

وتتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية :

- هل تتضمن الرسوم المتحركة عينة البحث على المهارات الإدارية (المهارات الفكرية) تحديد الهدف ، التخطيط ، جمع و تنظيم وتحليل المعلومات ، اتخاذ القرار،التقييم (المهارات الإنسانية) العلاقات الأسرية ، التواصل الفعال مع الآخرين،(المهارات الفنية) وتشمل القدرة على التنفيذ، وأداء الأعمال والمسئوليات واستخدام الموارد بكفاءة ؟
- ما هي كثافة متابعة الأطفال عينة البحث للرسوم المتحركة ؟
- ما هي أكثر أفلام الرسوم المتحركة جاذبية للأطفال ؟
- ما هي أكثر القنوات جذباً للأطفال لمشاهدة الرسوم المتحركة ؟
- هل يختلف تفضيل كل من الذكور و الإناث لأفلام الرسوم المتحركة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في المهارات الإدارية بين الذكور والإناث ؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين المهارات الإدارية ومتغيرات (عدد الأبناء ، التحصيل الدراسي ، المستوى التعليمي للأب والأم. متوسط الدخل الشهري)؟
- هل يوجد تباين في المهارات الإدارية بين عينة البحث تبعاً (عدد الأبناء ، المستوى التعليمي للأم والأب ، متوسط الدخل الشهري لأسرة) ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحليل وتقييم خصائص عينة من الرسوم المتحركة التي تقدم خلال القنوات الأرضية والفضائية بالتليفزيون المصري وذلك للتوصل إلى مدى اشتمال محتوى المادة الإعلامية " الحوار" في الرسوم المتحركة على المهارات الإدارية وذلك من خلال .

١. التعرف على أكثر الرسوم المتحركة التي تلقى إقبالاً من عينة البحث .
٢. التوصل إلى أكثر القنوات التليفزيونية جذباًً للأطفال لمشاهدة الرسوم المتحركة .
٣. التعرف كثافة متابعة الأطفال عينة البحث للرسوم المتحركة.
٤. التعرف على الاختلاف بين الذكور و الإناث في تفضيلهم لأفلام الرسوم المتحركة .
٥. الكشف عن المهارات الإدارية التي تعكسها الرسوم المتحركة من خلال تحليل المضمون نص الحلقة " حوار الحلقات عينة البحث " .
٦. الكشف عن الفروق في المهارات الإدارية بين الذكور والإناث .
٧. الكشف عن التباين في المهارات الإدارية بين عينة البحث تبعاً (عدد الأبناء ، المستوى التعليمي للأم والأب ، متوسط الدخل الشهري لأسرة) .
- ٨ . التعرف على طبيعة العلاقة بين إجمالي المهارات الإدارية وكل محور على حدة ومتغيرات (المهارات الفكرية ،المهارات الإنسانية ،المهارات الفنية) ومتغيرات (عدد الأبناء ،التحصيل الدراسي للطفل ، المستوى التعليمي للأب و الأم).

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث الحالي إلى :

- يعد هذا البحث إضافة علمية في مجال التخصص حيث لم يسبق دراسة المهارات الإدارية المتضمنة لمسلسلات الرسوم المتحركة في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة والتي تقوم على تحليل مضمون عينة من أفلام الرسوم المتحركة للتعرف على مدى احتوائها على المهارات الإدارية .
- تفيد نتائج هذا البحث في تقييم الرسائل الإعلامية الموجهة للأطفال من خلال الرسوم المتحركة بشكل خاص للوقوف على مواطن الضعف والقوة بها للتأكيد على ما بها من قوة بحيث تهتم بتوجيه سلوكيات الأطفال وإكسابهم العديد من المهارات المرغوب فيها كالمهارات الإدارية وتنمية الإحساس بالمسؤولية والتعاون والحد من السلبيات .
- إلقاء الضوء على محتوى بعض أفلام الرسوم المتحركة التي تجذب الأطفال ووضعها في بؤرة اهتمام القائمين على إنتاجها بحيث يبتكروا شخصيات جديدة تتمسك بالقيم والسلوكيات السليمة لما لها من تأثير كبير على الأطفال، والحد من استيراد الرسوم المتحركة الأجنبية التي تكسبهم كثير من السلبيات التي تفوق الإيجابيات.

الأسلوب البحثي

أولا : فروض البحث :

- نظرا لعدم تمكن الباحثة من التوصل إلى دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث الحالي فقد رأت صياغة فروض البحث الحالي بصورة صفرية على النحو التالي :
- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجمالي المهارات الإدارية وكل محور على حدا (المهارات الفكرية ، المهارات الإنسانية ، المهارات الفنية) بين الذكور والإناث.
 - ٢- لا يوجد تباين دال إحصائيا في إجمالي المهارات الإدارية وكل محور على حدا (المهارات الفكرية ، المهارات الإنسانية ، المهارات الفنية) تبعاً (للمستوى التعليمي للأب والأم ، عدد الأبناء ، متوسط الدخل الشهري للأسرة)
 - ٣- لا توجد علاقة ارتباطية بين إجمالي المهارات الإدارية وكل محور على حدا (المهارات الفكرية ، المهارات الإنسانية ، المهارات الفنية) ومتغيرات (عدد الأبناء ، التحصيل الدراسي للطفل ، المستوى التعليمي للأب ، والأم).

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو الذي يصف الظاهرة ويفسرها كما توجد في الواقع ويعبر عنها كيمي وكمي، ويحدد العلاقات بين المتغيرات باستخدام الطرق الإحصائية ثم تستخلص النتائج (محمد الطيب وآخرون، ٢٠٠٠).

كما استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون والذي يعرف بأنه مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى ، والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى (محمد عبد الحميد ، ٢٠٠٠) .

(ثانيا) مصطلحات البحث :

المهارة : Skill :

تعرف المهارة بأنها القدرة على أداء عمل أو تنفيذ إجراء أو تحقيق نتيجة باستخدام أساليب وطرق تتسم بالكفاءة والتميز بما يحقق نتائج أعلى وأفضل مما استخدم في الأداء من موارد وإمكانات (على السلمي، ١٩٩٩) .

الإدارة : Management :

هي أسلوب منطقي من التفكير يمكن المنفذ (Executive) من القيادة التي تسير نحو تحقيق الهدف (Vijverberg, 1992)

المهارات الإدارية : Managerial Skills :

تعرف زينب حقي (٢٠٠٠) المهارات الإدارية بأن تكون لدى الفرد القدرة على التخطيط لكافة الأعمال وبتابعها وقيمتها وأن يكون مستعداً لإجراء تعديلات في الخطط في ضوء ما يبينه التقييم من انحرافات ، كما ينبغي أن يكون لديه القدرة على تنظيم وتنسيق العمل ، وأن تكون توجيحاته واضحة وكاملة وقابلة للتنفيذ في الوقت الملائم .

كما تعرف سميرة العبدلي (٢٠٠٨) المهارات الإدارية بأنها العمليات العقلية أو الذهنية التي يترتب عليها قيام الفرد بأنشطة في محيط الأسرة أو العمل والتي يبتدئ عن طريقها توجيه الفرد لموارده البشرية وغير البشرية واستخدامها لإشباع حاجاته والقيام بوظائفه ، وإنجاز مسؤولياته وتحقيق أهدافه وتمثل تلك المهارات في " القدرة على تحديد الأهداف والتخطيط والتحليل والتشخيص والقيادة والاتصال والتنفيذ والتقييم .

وتعرف الباحثة المهارات الإدارية إجرائياً :

بأنها القدرة على ممارسة المهارات الإدارية (المهارات الفكرية) من تحديد الأهداف، وجمع المعلومات وتحليلها وتنظيمها والتخطيط لكافة المهام والأنشطة اليومية، واتخاذ القرارات، والتقييم، و (المهارات الإنسانية) من حيث العلاقات بين الأفراد والاتصال الجيد والفعال ويتضح في القدرة على التنظيم والتنسيق، وتوزيع الأعمال والمسؤوليات و (المهارات الفنية) وتتمثل في القدرة على تنفيذ هذه الخطط والالتزام بها، و القدرة على تقييم الخطة وسير العمل والحكم على النتائج التي تم التوصل إليها

الرسوم المتحركة : The Animated Cartoons :

وعرف خالد العمودي (١٩٩٥) (الرسوم المتحركة) بأنها سلسلة كاملة من الرسوم التي يختلف كل واحد منها عما يليه اختلافاً طفيفاً بحيث تكون تلك الاختلافات في مجموعها التدرج الطبيعي للحركة المطلوبة ، تصور تلك الرسوم كل في (كادر) خاص به ، بحيث تكون تلك الكادرات متتابعة وتعطى عند عرضها فيما بعد إيهاما بالحركة ، اعتماداً على مبدأ " احتفاظ العين بالرؤية " .

كما عرفها (Elil Levi tan (1997) بأنها عبارة عن رسومات متتالية ذات تغيرات طفيفة معدة ومرتبطة للتصوير والعرض على شكل فيلم سينمائي .

أنواع الرسوم المتحركة : صنفت أمل طلبة (١٩٩٨) الرسوم المتحركة حسب طريقة تحريكها والخامات المستخدمة في تنفيذها إلى أربعة أنواع كما يلي :

أولاً : رسوم متحركة ثنائية الأبعاد : يمكن الحصول عليها باستخدام نوعين من التحريك :

١. تحريك الشرائح : وينفذ باستخدام جهاز عرض الشرائح ، ويعتمد هذا النوع من التحريك على تأثير الصور التي تحملها الشرائح المتتابعة على ذهن المشاهد ، ويتيح هذا النوع من التحريك تغيير مقدار الوقت الفاصل بين كل شريحة وأخرى ، حتى يصل إلى التأثير المرغوب فيه .

٢. تحريك الرسوم : وفي هذا النوع ، يرسم الفنان المراحل المختلفة للقصة والخلفيات حسب ما يمليه السياق وحركة الشخصيات ، على مجموعة من شرائح السيليلويد التي تلون بعد ذلك وتصور .

ثانياً : دُمى ثلاثية الأبعاد : يستخدم في هذا النوع أجسام ثلاثية الأبعاد مصنوعة من الخشب أو الصلصال أو البلاستيك المرن.

ثالثاً : الدبابيس والأشكال الورقية :

ويوجد نوعان من الخامات :

١. الدبابيس : تستعمل شاشة بيضاء كبيرة فيها ما يقارب مليون ثقب ، يوضع في كل واحد منها دبوس ذو رأس ، ثم يُسلط الضوء على أحد جانبي الشاشة ، فينتج عن ذلك تكون ظلال للدبابيس ، يغير الفنان مواقع الدبابيس مرة بعد مرة ، وتصور الظلال الناتجة في كل مرة .

٢. الأشكال الورقية : وهذا النوع من أكثر أنواع التحريك بدائية وأقلها كلفة ، ويمتاز بتنوع وثرأ تشكيلاته التي قد يصعب تنفيذها باستخدام خامات أخرى ، وينفذ برسم الشخصيات على ورق مقوى مع تحديد مفاصل الأجزاء المتحركة كالرأس والأذرع والسيقان .

رابعاً : الرسوم المنفذة بالكمبيوتر :

وفي هذا النوع يقوم الفنان بالرسم والتلوين والتظليل والتحريك على شاشة العرض ، ثم يبدأ التصوير ، وتمتاز هذه الطريقة بسرعتها مقارنة بالرسم اليدوي ، إضافة إلى أن الكمبيوتر يساعد على إنجاز رسوم ذات معالم واضحة مفصلة أكثر من الطريقة اليدوية .

كما صنف محمد معوض (١٩٩٤) الرسوم المتحركة حسب القالب الدرامي الذي تقدم من خلاله إلى نوعين هما:

١. المسلسلات : والمسلسل مجموعة من الحلقات المتتابعة التي تنتهي كل حلقة منها بسؤال عن مجهول ، أو حدث مشوق غير مكتمل ، وتؤدي كل حلقة للأخرى في تسلسل منطقي ، أي تنتهي كل حلقة أو أزمة درامية تشوق المتابع لانتظار الحلقة التالية ومعرفة ما الذي سيحدث.

٢. السلاسل : وتتكون السلسلة من مجموعة حلقات تعالج موضوعات متباينة تضمها فكرة واحدة ، أو موضوع واحد ، أو شخصية واحدة ، وكل حلقة منها قائمة بذاتها ، بحيث يمكن متابعتها دون الأخريات، ومن أمثلة السلاسل الشهيرة سلسلة كونان، توم وجيري، الجاسوسات ، كرش جير ...

الطفل - - The child

الطفل في اللغة هو الولد حتى البلوغ ، وفي علم النفس يطلق بمعنيين هما : عام ويطلق على الأفراد من الجنسين من سن الولادة حتى النضج الجنسي ، وخاص ويطلق على الأعمار بعد سن المهد حتى المراهقة لمخبة من الأساتذة المصريين والعرب المتخصصين (١٩٧٥) .

وتشكل الطفولة في مجملها وحدة واحدة ، تضم الأعمار التي تمتد ما بين الولادة إلى مرحلة الرشد (محمد البواليز ، عزة مختار ، ١٩٩٠) .

يقصد بالطفل إجرائياً : طفلاً المرحلة الابتدائية من الجنسين في المرحلة السنية من ١٠ : ١٢ سنة.

٥. تحليل المضمون :

تحليل المضمون هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي تستخدم في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها ، من حيث الشكل والمضمون ، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية ، ومن فوائد هذا النوع من الدراسات : الحصول على المعلومات من الوثيقة مباشرة ، إمكانية الرجوع إلى الوثيقة عدة مرات لدراستها والتأكد منها ؛ إمكانية فحصها في أي وقت (خير الدين عويس وآخرون ، ٢٠١٢) .

ثالثاً : عينة البحث :

أ . تمثلت في عينة قصديه من الأطفال قوامها ٣٣٢ طفل وطفلة (١٦٢ طفل ، ١٧٠ طفلة) في المرحلة السنوية من (١٠-١٢) سنة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من تلاميذ مدارس ابتدائية بمناطق المعادي ، فيصل ، إمبابية وتم الحصول عليها عن طريق الأهل والزميلات .

ب. عينة من أفلام الرسوم المتحركة وتم تحديدها على أساس حصولها على أعلى نسبة مشاهدة من خلال استجابات الأطفال عينة البحث، ومن ثم اختيار ثلاث حلقات من كل مسلسل من الرسوم المتحركة التي حظيت بأعلى نسبة مشاهدة من الأطفال ذكوراً وإناًثاً .

رابعاً : أدوات البحث :

- استمارة البيانات الأولية
- استبيان مشاهدة الرسوم المتحركة
- استبيان المهارات الإدارية
- استمارة تحليل المضمون
- (إعداد الباحثة) .
- (إعداد الباحثة) .
- (إعداد الباحثة) .
- (إعداد الباحثة) .

* إعداد وبناء أدوات البحث :

١. استمارة البيانات الأولية : وتتضمن النوع ذكر / أنثى ، عدد الأخوة ، وكذلك المستوى التحصيلي للطفل وكان على النحو التالي منخفض / متوسط / مرتفع ، المستوى التعليمي للأب والأم/ متوسط الدخل الشهري للأسرة.
 ٢. استبيان الرسوم المتحركة .
- وينقسم إلى جزئين هما :

(الجزء الأول) الحرص على مشاهدة الرسوم المتحركة : وفيه يتم السؤال عن الرسوم المتحركة التي يفضل مشاهدتها الأطفال هل هي الرسوم المتحركة العربية ، أم الأجنبية غير المد بلجة ، الأجنبية المد بلجة أم جميع ما سبق ، كذلك تم تحديد عدد من الرسوم المتحركة البوليسية مثل المحقق كونان ، أكاديمية الشرطة .. ، رسوم متحركة للخيال مثل أبطال الديجيتال ، سلاحف النينجا ، رسوم متحركة رياضية كرش جير ، بي بليد ، رسوم متحركة اجتماعية بكار ، سنوحي ، أنا وأختي ، رسوم متحركة ثقافية مثل أتوبيس المدرسة السحري رسوم متحركة ترفيهية (توم وجيري ، السند باد البحري ، رسوم متحركة دينية مثل قصص الأنبياء ، المبشرون بالجنة ، سيرة محمد p ، وأخرى يضيفها الأطفال المبحوثين .

- أيضاً السؤال عن أسباب الإقبال على مشاهدة الرسوم المتحركة وكان الاختيار من متعدد ، هل السبب التسلية وقضاء وقت الفراغ ، زيادة المعلومات / اكتساب أفكار أو مهارات جديدة .. .

- كذلك السؤال عن القنوات والوسائل التي يفضل أن يشاهد الرسوم المتحركة عليها هل القنوات الأرضية (الأولى والثانية) أم القنوات الفضائية: Space Toon، MBC3، والأسرة والطفل، شرائط الفيديو، أسطوانات الحاسب الآلي.

- وعن الالتزام بفترة محددة لمشاهدة أفلام الرسوم المتحركة كان هذا السؤال والاستجابة عليه بنعم أو لا وفي حالة الإجابة بنعم أي الفترات يفضل الطفل فيها المشاهدة، هل فترة الصباح أم الظهر أم المساء، على مدار اليوم أم بعد الانتهاء من الواجبات المدرسية، عدد مرات المشاهدة اليومية (مرة واحدة، مرتان، ثلاث مرات، كذلك المدة الزمنية للمشاهدة في كل مرة (من ١٥ - ٣٠ دقيقة أم ٣٠ دقيقة إلى ٦٠ دقيقة أم أكثر من ٦٠ دقيقة).

٢. استبيان مشاهدة الرسوم المتحركة :

وقد اشتمل هذا الاستبيان في صورته النهائية على (٢١) إحدى وعشرون عبارة موزعة على محورين، اشتمل كل محور على مجموعة من العبارات التي تتحدد الإجابة عليها وفق ثلاث اختيارات (نعم، إلى حد ما، لا)، على مقياس متصل (٣،٢،١) للعبارات موجبة الصياغة و(١،٢،٣) للعبارات سالبة الصياغة، وأعلى درجة يحصل عليها الطفل (٦٣) وأقل درجة (٢١). ويتمثل محورين الاستبيان فيما يلي :

المحور الأول : عوامل إقبال الأطفال على مشاهدة الرسوم المتحركة :

ويتضمن (٩) عبارات تحدد الأسباب التي أدت إلى حرص الأطفال على مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة (طريقة رسم الشخصيات، الموسيقى والأغاني في المقدمة والنهاية، المبالغة والخيال في الأحداث والبعد عن الواقع، الإعجاب بالشخصية وتقمصها وتقليدها، تحدث الشخصيات باللغة العربية الفصحى) وجود ألعاب أو دمي تباع للشخصيات الرئيسية في أفلام الرسوم المتحركة.

المحور الثاني : إيجابيات وسلبيات مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة :

وأشتمل على (١٢) اثنتي عشر عبارة توضح إيجابيات وسلبيات مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة، اكتساب أفكار جيدة ومعلومات مفيدة، حب القراءة، تعلم النطق السليم للغة العربية الفصحى، الاستعانة بأفراد الأسرة أثناء المشاهدة، أم تتسبب مشاهدة الرسوم المتحركة في عدم الجلوس مع أفراد الأسرة ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة، أو في الأعمال المنزلية، وهل تتسبب في عدم استجابة الأبناء للوالدين وبالتالي غضب الوالدين منهم، التوجه مباشرة عند العودة للمنزل إلى جهاز التلفزيون لمشاهدة أفلام الرسوم المتحركة وتأجيل عمل الواجبات.

٣. استبيان المهارات الإدارية للطفل :

وقد اشتمل هذا الاستبيان في صورته النهائية على (٤٠) أربعون عبارة موزعة على ثلاث محاور، اشتمل كل محور على مجموعة من العبارات التي تتحدد الإجابة عليها وفق ثلاث اختيارات (نعم، إلى حد ما، لا)، على مقياس متصل (٣،٢،١) للعبارات موجبة الصياغة و(١،٢،٣) للعبارات سالبة الصياغة، وفيما يلي عرض محاور الاستبيان.

* **المحور الأول : المهارات الفكرية:** ويشتمل على (١٦) عشرة عبارة تقيس مهارة تحديد الهدف، وضوح الهدف، أولويات الأهداف، وضع النتيجة التي يمكن الوصول إليها في الاعتبار، وضع الخطة، وجود خطة بديلة، تتميز الخطة بالمرونة والقابلية للتعديل، والواقعية، التخطيط للمورد المالي والوقت والجهد، ووضع خطط لإنجاز واجباته و المهام والأعمال اليومية، جمع المعلومات الكافية والحديثة، تنظيم المعلومات وتحليلها للاستفادة منها في وضع الخطط، الاعتماد على الذات

في اتخاذ قرارات للأمر التي تخصه والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية ، والقدرة على التقييم وتحديد مواطن القوة والضعف في العملية الإدارية وفي الأداء.

*** المحور الثاني : المهارات الإنسانية:** وتضمن هذا المحور (١٢) عبارة تقيس قدرة الطفل على تنفيذ ما خطط له من أعمال، والقيام بالرقابة الذاتية، المراجعة لم تم إنجازه أول بأول، والقدرة على توجيه من ينفذ معه المهام، القدرة على نقد الذات والآخرين بموضوعية ، الاهتمام بالعلاقات الطيبة مع المحيطين به ، القدرة على التواصل الجيد مع من حوله، الادخار من مصروفه للمجاملة الأهل والأصدقاء ، مواجهة أخطاءه للتغلب عليها .

*** المحور الثالث : المهارات الفنية :** وتضمن هذا المحور (١٢) عبارة تقيس قدرة الطفل على القدرة على توزيع المهام والمسئوليات ، وتكليف الآخرين بالمهام التي تتناسب وإمكاناتهم ، الحرص على ترتيب مكان العمل والاستنكار، وترتب الأدوات والخامات لسهولة الوصول إليها و الاستخدام ، قدرة الطفل على الالتزام بتنفيذ الخطة ، القدرة على استخدام الموارد بكفاءة ، القدرة على تحديد الوقت الكافي لإنجاز الأعمال ، القدرة على اختيار الحل الأمثل من ضمن البدائل ، القدرة على تقييم العمل إلى أجزاء لسهولة الإنجاز ، والقيام بالمراجعة المستمرة، القدرة على إجراء تعديل إذا لزم الأمر ، القدرة على التكيف مع الظروف الطارئة ، والقدرة على العمل ضمن مجموعة وتحمل مسؤولية النتيجة التي يصل إليها .

صدق الاستبيان : للتأكد من صدق الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكليات الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان وقسم التربية الأسرية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة لإبداء الرأي فيه وما إذا كان الاستبيان يفي بالغرض الذي وضع من أجله، وقد أبدوا موافقتهم على عبارات الاستبيان مع إضافة بعض العبارات في بعض المحاور، وقامت الباحثة بالإضافة المشار إليها ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى .

معامل الثبات : تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لاستبيان الرسوم مشاهدة المتحركة وتراوحت قيم ألفا لكل عبارة بين (٠,٧٨٦ ، ٠,٨٩١) . وبلغت قيمة ألفا للاستبيان ككل (٠,٨٥٧)، ولاستبيان المهارات الإدارية وتراوحت قيم ألفا لكل عبارة بين (٠,٧٨١ و ٠,٨٠٢) ، وبلغت قيمة ألفا للاستبيان ككل (٠,٧٨٣) مما يشير إلى إمكانية التعامل مع أدوات البحث بدرجة مقبولة من الثقة، وتدلل على الاتساق الداخلي للاستبيان .

٣. أداة تحليل مضمون أفلام الرسوم المتحركة :

- تم تصميم استمارة تحليل مضمون الرسوم المتحركة باستخدام قائمة المهارات الإدارية التي تم تحديدها وتوصف كل مهارة توصيفاً دقيقاً حتى يمكن الاستعانة به عند تحليل مضمون الحلقات.
- صممت الأداة بحيث تستطيع الباحثة أثناء التحليل حساب عدد مرات تكرار المهارة في كل حلقة.
- تم تحليل مضمون (الحلقات) وحساب ثبات التحليل حيث كانت وحدة التحليل الأساسية التي اتخذت كأساس لتحليل أفلام الرسوم المتحركة (الحلقة) وقد قامت الباحثة بتفريغ محتوى نص كل حلقة وتحليل مضمون الحلقات مرتان وكانت المرة الثانية بعد تحليلها الأول بأسبوعين ثم تم حساب معامل الاتفاق، وذلك للتأكد من ثبات التحليل .

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{2}{س + 1}$$

$$\text{س} + 1$$

- حيث س= عدد الفقرات التي نتجت عن التحليل الأول

- " ص ١ = عدد الفقرات التي نتجت عن التحليل الثاني
- " س ص = عدد الفقرات التي تطابق في التحليلين
- واتضح أن معامل الاتفاق بين التحليل الأول والثاني بالنسبة لتحليل حلقات المسلسلات التي وقع الاختيار عليها وهي على النحو التالي : بكار ٩٧,٨٧ ، المحقق كونان ٩٨,١١ ، سنوحي ٩٦,٢٤ وهذا يوضح أن التحليل على درجة عالية من الثبات .
- خامساً : الحدود الزمنية للبحث :** تم تطبيق أدوات البحث على عينة الأطفال في الفترة (من يونيو حتى أغسطس ٢٠٠٩) أي استغرق مدة تقرب من ثلاثة أشهر، والتي تم من خلالها تحديد المسلسلات التي سيتم تحليلها ، ثم قامت الباحثة بتسجيل حلقات الرسوم المتحركة التي تم عرضها على القنوات التلفزيونية المصري والفضائية خلال دورة برامجية بدأت من ٢٠١٠/١/١ وانتهت في ٢٠١٠/٣/٣١ لتحليل مضمون كل حلقة من الحلقات التي تم اختيارها .
- سادساً : المعاملات الإحصائية :** حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach . التكرارات والنسب المئوية ، الفروق بين المتوسطات اختبار (ت) ، تحليل التباين (ف) في اتجاه ، واختبار توكي وحساب معامل ارتباط بيرسون ؛ حساب معامل الاتفاق بين التحليلين .

النتائج تحليلها وتفسيرها

أولاً : توصيف عينة البحث :

١ - البيانات العامة

جدول (١) توزيع عينة البحث تبعاً للجنس ن=٣٣٢

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العدد	١٦٢	١٧٠	٣٣٢
%	٤٨,٨٠	٥١,٢٠	%١٠٠

يتضح من جدول (١) أن ٤٨,٨٠ % من عينة البحث من الذكور ، ٥١,٢٠ % من العينة من الإناث ، وهذا يوضح تقارب في عدد أفراد العينة من الذكور والإناث .

جدول (٢) توزيع عينة البحث تبعاً لعدد الأبناء

عدد الأبناء	٢-١ أبن	٣ أبناء	٤ أبناء	٥ أبناء فأكثر	المجموع
العدد	٥٦	١١٨	١١٠	٤٨	٣٣٢
%	١٦,٨٧	٣٥,٥٤	٣٣,١٣	١٤,٤٦	%١٠٠

يتبين من جدول (٢) أن أعلى نسبة عدد الأبناء في عينة البحث ثلاث وأربع أبناء حيث تبلغ ٣٥,٥٤ % ، ٣٣,١٣ % وهو ما يزيد عن ثلثي عينة البحث يليهما من ١- ٢ بنسبة ١٦,٨٧ % وأقل نسبة لعدد الأبناء من ٥ فأكثر وبلغت نسبتهم ١٤,٤٦ % .

جدول (٣) توزيع عينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين

الأم		الأب		المستوى التعليمي
العدد	%	العدد	%	
٣٢	٩,٦٤	٢٨	٨,٤٣	يجيد القراءة والكتابة
٦٨	٢٠,٤٨	٣٨	١١,٤٥	تعليم ثانوي وما يعادله
١٩٤	٥٨,٤٣	٢٠٤	٦١,٤٥	تعليم جامعي
٣٨	١١,٤٥	٦٢	١٨,٦٧	تعليم فوق جامعي
٣٣٢	١٠٠	٣٣٢	١٠٠	المجموع

يتبين من جدول (٣) أن أكثر من عينة البحث من الآباء والأمهات تعليمهم جامعي وبلغت النسبة على التوالي ٦١,٤٥%، ٥٨,٤٣% يليها للآباء التعليم فوق الجامعي ثم الثانوي وأقل نسبة لمن يجيدون القراءة والكتابة وكانت النسب متتالية ١٨,٦٧%، ١١,٤٥%، ٨,٤٣%، وكانت للأمهات التعليم الثانوي النسبة الأعلى بعد الجامعي ثم التعليم فوق الجامعي ، وأقلها إجابة القراءة والكتابة وبلغت النسب على التوالي ٢٠,٨٤%، ١١,٤٥%، ٩,٦٤% .

جدول (٤) توزيع عينة البحث تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة

المجموع	أكثر من ١٥٠٠	١٠٠٠ لأقل ١٥٠٠	٧٥٠ لأقل ١٠٠٠	٥٠٠ لأقل ٧٥٠	أقل من ٥٠٠	فئات الدخل
٣٣٢	١٤٨	٥٨	٤٨	٥٤	٢٤	العدد
١٠٠	٤٤,٥٨	١٧,٤٧	١٤,٤٦	١٦,٢٦	٧,٢٣	%

يوضح جدول (٤) أن النسبة الأكبر من عينة البحث تقع في فئة الدخل ١٥٠٠ فأكثر بنسبة ٤٤,٥٨% ، يليها فئات من ١٠٠٠ لأقل من ١٥٠٠، من ٥٠٠ لأقل من ٧٥٠ ، من ٧٥٠ لأقل من ١٠٠٠ ، وأخيراً أقل من ٥٠٠ وبلغت النسبة ٧,٢٣% .

٢ - مشاهدة الرسوم المتحركة :

جدول (٥) توزيع عينة البحث تبعاً لنوع الرسوم المتحركة المفضلة ن=٣٣٢

المجموع		إناث		ذكور		أنواع أفلام الرسوم المتحركة
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٧٠	٢١,٠٨	٣٤	١٠,٢٤	٣٦	١٠,٨٤	العربية
٤٦	١٣,٨٦	٢٤	٧,٢٣	٢٢	٦,٦٣	الأجنبية المدبلجة
٣٢	٩,٦٤	١٤	٤,٢٣	١٨	٥,٤٢	الأجنبية غير المدبلجة
١٨٤	٥٥,٤٢	٩٨	٢٩,٥٠	٨٦	٢٥,٩١	جميع ما سبق
٣٣٢	١٠٠%	١٧٠	٥١,٢٠	١٦٢	٤٨,٨٠	المجموع

يبين جدول (٥) أن أكثر من نصف عينة البحث والتي بلغت نسبتها ٥٥,٤٢% يقبلن على مشاهدة الرسوم المتحركة على اختلاف أنواعها العربية، الأجنبية ، الأجنبية المدبلجة ، يليها في نسبة

المشاهدة الرسوم المتحركة العربية وكانت النسبة ٢١,٠٨ % ثم الأجنبية المذبذبة ، غير المدبلجة حيث بلغت نسبتها على التوالي ١٣,٨٦ % ، ٩,٦٤ % .

جدول (٦) توزيع عينة البحث تبعاً للالتزام بفترة محددة للمشاهدة ن=٣٣٢

إناث		ذكور		الالتزام بفترة محددة
%	العدد	%	العدد	
٢٤,١٠	٨٠	٢٩,٥٢	٩٨	نعم
٢٧,١١	٩٠	١٩,٢٨	٦٤	لا
٥١,٢٠	١٧٠	٤٨,٨٠	١٦٢	المجموع

يوضح جدول (٦) أن أكثر من نصف إجمالي عينة البحث والتي بلغت نسبتهم ٥٣,٦٢ % يلتزمون بفترة محددة وبلغت النسبة للذكور ٢٩,٥٢ % ، والإناث ٢٤,١٠ % ، بينما بلغت نسبة غير الملتزمون بفترة من الذكور ١٩,٢٨ % ، والإناث ٢٧,١١ % على التوالي .

جدول (٧) توزيع عينة البحث تبعاً لعدد مرات المشاهدة ن=٣٣٢

إناث		ذكور		عدد مرات المشاهدة يوميا
%	العدد	%	العدد	
٢١,٠٨	٧٠	١٩,٨٨	٦٦	مرة واحدة
١٦,٢٦	٥٤	١٠,٨٤	٣٦	مرتان
١٤,٤٦	٤٨	١٧,٤٧	٥٨	ثلاث مرات
٥١,٢٠	١٧٢	٤٨,٨٠	١٦٠	المجموع

يتضح من جدول (٧) أعلى نسبة للمشاهدة كانت لمرة واحدة وكانت للذكور حيث بلغت النسبة ١٩,٨٨ % ، والإناث ٢١,٠٨ % على التوالي ١٧,٤٧ % للثلاث مرات يوميا للذكور بينما للإناث كانت النسبة ١٤,٤٦ % ، في حين بلغت النسبة ١٠,٨٤ % مرتان يوميا للذكور، والإناث ١٦,٢٦ % .

جدول (٨) توزيع عينة البحث تبعاً للالتزام بفترة مشاهدة الرسوم المتحركة ن=١٧٨

إناث ن = ٨٠		ذكور ن = ٩٨		فترات المشاهدة
%	العدد	%	العدد	
٢٠,٠	١٦	٢٢,٤٥	٢٢	الفترة الصباحية
٣١,٢٥	٢٥	٢٨,٥٧	٢٨	فترة الظهيرة
٤٨,٧٥	٣٩	٤٨,٩٨	٤٨	الفترة المسائية
%١٠٠	٨٠	%١٠٠	٩٨	المجموع

يبين جدول (٨) أن ما يقارب نصف العينة ممن يلتزمون بفترة محددة للمشاهدة يشاهدون الرسوم المتحركة في الفترة المسائية وبلغت النسبة للذكور ٤٨,٩٨ % وللإناث ٤٨,٧٥ % ، يليها فترة

الظهيرة و بلغت النسبة للذكور والإناث على التوالي ٢٨,٥٧ % ، ٣١,٢٥ % ، وأقل الفترات في المشاهدة بالنسبة للعينة هي الفترة الصباحية حيث بلغت ٢٢,٤٥ % للذكور ، ٢٠,٠٠ % للإناث .

جدول (٩) توزيع عينة البحث تبعاً لعدم الالتزام بفترة محددة ن=١٥٤

إناث ن = ٩٠		ذكور ن = ٦٤		فترات المشاهدة
العدد	%	العدد	%	
٦٨	٧٥,٥٦	٤٤	٦٨,٧٥	بعد الانتهاء من الواجبات
٢٢	٢٤,٤٤	٢٠	٣١,٢٥	على مدار اليوم
٩٠	١٠٠	٦٤	%١٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٩) أن أفراد العينة غير الملزمين بفترة مشاهدة معينة فإن غالبية هذه الفئة تحرص على مشاهدة الرسوم المتحركة بعد الانتهاء من الواجبات المدرسية وقد بلغت النسبة للذكور ٦٨,٧٥ % ، وللإناث ٧٥,٥٦ % ، بينما أفراد العينة الذين يشاهدون الرسوم المتحركة على مدار اليوم كانت نسبتهم للذكور والإناث على التوالي ٣١,٢٥ % ، ٢٤,٤٤ % .

جدول (١٠) توزيع عينة البحث تبعاً للمدة الزمنية لكل مشاهدة ن=٣٣٢

المجموع		إناث		ذكور		المدة الزمنية للمشاهدة
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٩٢	٢٧,٧١	٥٢	١٥,٦٦	٤٠	١٢,٠٥	من ١٥ - ٣٠ دقيقة
١٠٤	٣١,٣٣	٥٨	١٧,٤٧	٤٦	١٣,٨٦	من ٣٠ - ٦٠ دقيقة
١٣٦	٤٠,٩٦	٦٠	١٨,٠٧	٧٦	٢٢,٨٩	أكثر من ٦٠ دقيقة
٣٣٢	١٠٠	١٧٠	٥١,٢٠	١٦٢	٤٨,٨٠	المجموع

يتضح من جدول (١٠) أن أعلى نسبة لمدة المشاهدة لكل من الذكور والإناث هي أكثر من ٦٠ دقيقة وكانت النسبة على التوالي ٢٢,٨٩ % ، ١٨,٠٧ % بإجمالي ٤٠,٩٦ % يليها مدة (٣٠-٦٠) دقيقة وبلغت للذكور والإناث على التوالي ١٣,٨٦ % ، ١٧,٤٧ % بإجمالي ٣١,٣٣ % ، والنسبة الأقل كانت للمدة من (١٥-٣٠) دقيقة وبلغت للذكور ١٢,٠٥ % ، وللإناث ١٥,٦٦ % بإجمالي ٢٧,٧١ % .

جدول (١١) توزيع عينة البحث تبعاً لأسباب مشاهدة الرسوم المتحركة

الترتيب	المجموع		إناث		ذكور		أسباب المشاهدة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
الأول	١٩٤	٥٨,٤٤	١١٤	٣٤,٣٤	٨٠	٢٤,١٠	الترفيهية
الرابع	٦٦	١٩,٨٨	٢٤	٧,٢٣	٤٢	١٢,٦٥	التسلية وقضاء وقت الفراغ
الثاني	١٠٤	٣١,٣٢	٤٤	١٣,٢٥	٦٠	١٨,٠٧	زيادة المعلومات
الثالث	٧٤	٢٢,٢٩	٣٨	١١,٤٥	٣٦	١٠,٨٤	الاستفادة من الأفكار الجديدة
السادس	٢٠	٦,٠٢	-	-	٢٠	٦,٠٢	تقليد القوى والمنتصر
الخامس	٣٠	٩,٠٤	٣٠	٩,٠٣	-	-	الحب الشديد للشخصيات ورسمها

يبين جدول (١١) أن أكثر أسباب مشاهدة العينة للرسوم المتحركة الترفيهية بنسبة ٢٤,١ % للذكور، والإناث ٣٤,٣ % بإجمالي ٥٨,٤ %، ثم زيادة المعلومات ونسبتها ١٨,٠٧ % للذكور، والإناث ١٣,٢٥ % بإجمالي ٣١,٣٢ %، يليها التسلية وقضاء وقت الفراغ و نسبتها للذكور ١٢,٦٥ % والإناث بلغت النسبة ٧,٢٣ %، وكانت النسبة للاستفادة من الأفكار الجديدة للإناث أعلى من الذكور و بلغت ١١,٤٥ % وللذكور ١٠,٨٤ %، أما تقليد القوى والمنتصر فكان من الأسباب الخاصة بالذكور فقط بنسبة ٦,٠٢ %، وحب الشخصيات وهواية رسمها فكان سببا للإناث بنسبة ٩,٠٣ %.

جدول (١٢) توزيع عينة البحث تبعاً لقنوات مشاهدة الرسوم المتحركة

الترتيب	المجموع		إناث		ذكور		القنوات التلفزيونية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
الخامسة	٨,٤٤	٢٨	٦,٦٣	٢٢	١,٨١	٦	القناة المصرية
الرابعة	١٣,٨٦	٤٦	٩,٠٤	٣٠	٤,٨٢	١٦	القناة الثانية
الثالثة	١٥,٦٦	٥٢	٧,٢٣	٢٤	٨,٤٣	٢٨	قناة سبيس تون
الثانية	٦٧,٤٧	٢٢٤	٣٠,١٢	١٠٠	٣٧,٣٥	١٢٤	قناة الأسرة والطفل
الأولى	٨٩,٤٦	٢٩٧	٤٥,٤٨	١٥١	٤٣,٩٨	١٤٦	قناة m.b.c.3

يوضح جدول (١٢) إقبال عينة الدراسة على مشاهدة الرسوم المتحركة على القنوات المتخصصة لعرض الرسوم المتحركة وقد حصلت على أعلى نسبة قناة (m.b.c.3) ؛ (وبلغت النسبة للذكور ٤٣,٩٨ % وللإناث ٤٥,٤٨ % بإجمالي ٨٩,٤٦ %) وهذا لا يتفق مع دراسة مها الكردي (٢٠٠٥) التي أوضحت احتلال قناة سبيس تون المرتبة الأولى في أفضلية القنوات الفضائية ، يليها قناة سبيس تون والتي بلغت نسبة مشاهدة الذكور لها ٣٧,٣٥ %، والإناث ٣٠,١٢ % بإجمالي ٦٧,٤٧ % ، ثم قناة الأسرة والطفل و بلغت نسبتها ٨,٤٣ % للذكور، ٧,٢٣ % للإناث بإجمالي ١٥,٦٦ % و أقل نسبة مشاهدة للقناة الأولى المصرية و بلغت نسبتها ١,٨١ % للذكور، ٦,٦٣ % للإناث بإجمالي ٨,٤٤ %.

جدول (١٣) توزيع عينة البحث تبعاً لأعلى نسب مشاهدة للرسوم المتحركة ن = ٣٣٢

الترتيب	المجموع		إناث		ذكور		أسم الرسوم المتحركة
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
الأول	٨٦,١٤	٢٨٦	٤٠,٣٦	١٣٤	٤٥,٧٨	١٥٢	توم & جيري
الثاني	٦٣,٨٥	٢١٢	٢٧,٧١	٩٢	٣٦,١٤	١٢٠	بكار
الثالث	٦٣,٢٥	٢١٠	٢٩,٥٢	٩٨	٣٣,٧٣	١١٢	المحقق كونان
الرابع	٦٢,٦٥	٢٠٨	٣١,٩٣	١٠٦	٣٠,٧٢	١٠٢	سنوحي
الخامس	٦١,٤٤	٢٠٤	٣٣,١٣	١١٠	٢٨,٣١	٩٤	أتوبيس المدرسة السحري
السادس	٥٤,٢٢	١٨٠	٢٢,٢٩	٧٤	٣١,٩٣	١٠٦	سلاحف النينجا
السابع	٥٠,٠٠	١٦٦	٢٢,٩٠	٧٦	٢٧,١٠	٩٠	سيرة محمد P
الثامن	٤٧,٥٩	١٥٨	٢٤,١٠	٨٠	٢٣,٤٩	٧٨	أبطال الديجيتال
التاسع	٣٩,٧٦	١٣٢	١٩,٢٨	٦٤	٢٠,٤٨	٦٨	قصص الأنبياء

بي بليد	٧٤	٢٢,٢٩	٥٤	١٦,٢٧	١٢٨	٣٨,٥٦	العاشر
---------	----	-------	----	-------	-----	-------	--------

يتبين من جدول (١٣) أن أكثر أفلام الرسوم المتحركة التي تحظى بأعلى نسبة مشاهدة من عينة البحث هي على التوالي (توم & جيري ، بكار ، المحقق كونان ، سنوحي) وقد بلغت النسب على التوالي ٨٦,١٤ % ، ٦٣,٨٥ % ، ٦٣,٢٥ % ، ٦٢,٦٥ % وستقوم الباحثة بتحليل مضمون حلقات هذه الرسوم المتحركة والتي حظيت بأعلى نسب مشاهدة من الذكور والإناث للتوصل إلى مدى اشتمال محتواها على المهارات الإدارية وقد أوضحت دراسة مها الكردي (٢٠٠٥) أن شريحة كبيرة من العينة أن مسلسل بكار يعكس صورة الطفل المصري والبيئة المصرية والعربية إلى الحد الذي يجذب غالبية الأطفال وكذلك أسرهم .

جدول (١٤) إيجابيات وسلبيات مشاهدة الرسوم المتحركة ن = ٣٣٢

م	العبارة		الاستجابات				
			نعم		لا		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١	أكتسب معلومات كثيرة ومفيدة من مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة .	١٥٠	٤٥,١٨	١٣٢	٣٩,٧٦	٥٠	١٥,٠٦
٢	أحببت القراءة بسبب مشاهدتي لأفلام الرسوم المتحركة .	١٣٠	٣٩,١٦	٨٠	٢٤,١٠	١٢٢	٣٦,٧٤
٣	لا أهتم بالقراءة لانشغالي بمشاهدة الرسوم المتحركة .	١٠٦	٣١,٩٣	٦٢	١٨,٦٧	١٦٤	٤٩,٤٠
٤	ساعدت مشاهدتي لأفلام الرسوم المتحركة على تحسن تحدثي باللغة العربية.	١٣٨	٤١,٥٧	٩٨	٢٩,٥٢	٩٦	٢٨,٩١
٥	دفعني تقديم بعض المعلومات في الرسوم المتحركة لتجميع معلومات أكثر من خلال القراءة .	١٢٢	٣٦,٧٥	١١٦	٣٤,٩٤	٩٤	٢٨,٣١
٦	أستعين بأحد أفراد الأسرة أثناء مشاهدتي لأفلام الرسوم المتحركة في توضيح بعض النقاط التي لم أفهمها .	٨٠	٢٤,١	١١٨	٣٥,٥٤	١٣٤	٤٠,٣٦
٧	لا أفضل الجلوس مع أفراد الأسرة ومشاركتهم للحرص على مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة .	١٠٨	٣٢,٥٣	١٣٢	٣٩,٧٦	٩٢	٢٧,٧١
٨	لا أقوم بأي عمل أثناء مشاهدة الرسوم المتحركة .	١٤٤	٤٣,٣٧	١١٠	٣٣,١٣	٧٨	٢٣,٤٩
٩	تسببت مشاهدتي لأفلام الرسوم المتحركة في غضب أسرتي مني	٧٠	٢١,٠٨	١٠٢	٣٠,٧٢	١٦٠	٤٨,١٩
١٠	لا أستجيب لنداء والدي أثناء متابعة الرسوم المتحركة .	٦٠	١٨,٠٧	٩٨	٢٩,٥٢	١٧٤	٥٢,٤١
١١	أتوجه عند عودتي إلى المنزل مباشرة إلى التلفزيون لمشاهدة الرسوم المتحركة.	٧٤	٢٢,٢٩	١١٠	٣٣,١٣	١٤٨	٤٤,٥٨

يوضح جدول (١٤) أن إيجابيات مشاهدة عينة البحث للرسوم المتحركة هي اكتساب الأفكار المفيدة ، المعلومات وكانت النسبة ٤٩,٤٠ % ، ٤٥,١٨ % على التوالي وأن ٣٩,١٦ % أحبوا القراءة بسبب مشاهدة الرسوم المتحركة ، ٤١,٥٧ % تحسن تحدثهم باللغة العربية ، كما أن ٣٦,٧٥ % دفعتهم مشاهدة الرسوم المتحركة لجمع معلومات أكثر عن الموضوعات من خلال القراءة .

– أن ٢٤,١ % من عينة البحث يستعين بأحد أفراد الأسرة لتوضيح بعض النقاط و ٣٥,٥٤ % إلى حد ما ، كما أن ٣٢,٥٣ % لا يفضلون الجلوس مع أفراد الأسرة ومشاركتهم في الأنشطة

- بسبب مشاهدة الرسوم المتحركة و ٣٩,٧٦ % إلى حد ما، بينما ٢٧,٧١ % هم فقط الذين يشاركون أسرهم .
- ٤٣,٣٧ % من أفراد العينة لا يقومون بأداء أي عمل أثناء عرض الرسوم المتحركة ، كما أن ٢١,٠٨ % تسببت مشاهدة الرسوم المتحركة في غضب الأسرة منهم و ٣٠,٧٢ % أحياناً .
- وما يقارب نصف العينة ٥٢,٤١ % لا يستجيبون لنداء الآباء أثناء المشاهدة .

جدول (١٥) أسباب إعجاب عينة البحث بالرسوم المتحركة ن = ٣٣٢

م	العبارات						
	الاستجابات						
	لا		أحياناً		نعم		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١	١٠,٨٤	٣٦	٢٤,١٠	٨٠	٦٥,٠٦	٢١٦	تعجبني طريقة رسم شخصيات الرسوم المتحركة .
٢	١٤,٤٦	٤٨	٣٧,٣٥	١٢٤	٤٨,١٩	١٦٠	تبهرنني مقدمة الرسوم المتحركة وأركز معها
٣	١٣,٨٦	٤٦	٣٩,٧٦	١٣٢	٤٦,٣٨	١٥٤	تجذبني موسيقى وأغاني أفلام الرسوم المتحركة.
٤	٩,٠٤	٣٠	١٨,٦٧	٦٢	٧٢,٢٩	٢٤٠	يعجبني في أفلام الرسوم المتحركة الإثارة والتشويق
٥	٤٨,١٩	١٦٠	٤٠,٣٦	١٣٤	١١,٤٥	٣٨	أحب في بعض أفلام الرسوم المتحركة المبالغة في الخيال والبعد عن الواقع .
٦	٢٥,٣٠	٨٤	٣٦,١٥	١٢٠	٣٨,٥٥	١٢٨	تستهوينني مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة التي تتحدث فيها الشخصيات باللغة العربية الفصحى .
٧	٤٦,٣٨	١٥٤	٢٦,٥١	٨٨	٢٧,١١	٩٠	أتممخص شخصيات أفلام الرسوم التي تعجبني .
٨	٤٨,٧٩	١٦٢	٢٧,١١	٩٠	٢٤,١٠	٨٠	أقلد تصرفات بعض شخصيات أفلام الرسوم المتحركة في بعض المناسبات .
٩	١٩,٨٨	٦٦	٣٦,١٤	١٢٠	٤٣,٩٨	١٤٦	أناثر بأحداث أفلام الرسوم المتحركة لإحساسي بصدق مضمون القصة.

يتضح من جدول (١٥) - أن ما يقرب من ثلثي عينة البحث تعجبهم طريقة رسم الشخصيات في الرسوم المتحركة وبلغت النسبة ٦٥,٠٦ % ، وحوالي ثلث أرباع عينة الدراسة تعجبهم الإثارة والتشويق وكانت نسبتهم ٧٢,٢٩ % ، بينما ٤٨,١٩ % لا يفضلوا المبالغة الزائدة في الأحداث والبعد عن الواقع . و ٣٨,٥٥ % تستهويهم أفلام الرسوم المتحركة التي تتحدث فيها الشخصيات باللغة العربية الفصحى . بينما ٢٧,١١ % ، ٢٤,١٠ % يقومون بتفحص وتقليد الشخصيات بالرسوم المتحركة . كما أن ٤٣,٩٨ % يتأثرون بأحداث الرسوم المتحركة لإحساسهم بواقعية وصدق هذه الأحداث .

ثانياً : نتائج البحث في ضوء تحليل المضمون .

١- أسم المسلسل : **توم & جيرى** المدة الزمنية : ١٠ دقائق

يتضح أنه على الرغم من أن مسلسل الرسوم المتحركة **توم & جيرى** حظي بأعلى نسبة مشاهدة من عينة الذكور والإناث على مستوى فئات العمر الثلاث لعينة البحث إلا أنه لا يتضمن أي من المهارات الإدارية (الفكرية ، الإنسانية ، الفنية) حيث أن هذا المسلسل لا يعتمد على الحوار بين الشخصيات الذي يمكن أن يعكس بعض المهارات الإدارية خلال الحلقات ، بل ما يدور في الحلقات عبارة عن فعل ورد فعل من الفأر والقط في صورة مقال غير واقعية حيث دائماً ما ينتصر الفأر على القط ويسبب له الإيذاء، وبذلك تعد هذه النوعية من الرسوم المتحركة للتسلية والترفيه ؛ فهي لا تمد الطفل بالمعلومات ولا المهارات الاجتماعية وكذلك المهارات الإدارية .

٢- أسم المسلسل : بكار
جدول (١٦) المهارات الإدارية التي تعكسها حلقات الرسوم المتحركة (بكار)
المدة الزمنية : ١٥ دقيقة

الحلقة الأولى		الحلقة الثانية		الحلقة الثالثة		المهارات الإدارية
توفر المهارات الإدارية في المحتوى		توفر المهارات الإدارية في المحتوى		توفر المهارات الإدارية في المحتوى		
مباشر	ضمني	مباشر	ضمني	مباشر	ضمني	
-	٤	-	-	-	٢	* <u>المهارات الفكرية:</u> - وضع الأهداف .
-	١	-	-	-	-	- رسم الخطط .
-	٣	-	٥	-	٤	- جمع المعلومات
-	-	-	٢	-	-	- تحليل المعلومات
-	١	-	٣	-	٣	- تنظيم المعلومات .
-	١	-	١	-	٣	- اتخاذ القرارات .
-	٥	-	٥	-	٣	- التقييم
-	٥	-	١	-	٢	* <u>المهارات الإنسانية:</u> - توزيع العمل .
-	١	-	٦	-	-	- تحديد المسؤوليات
-	-	-	-	-	١	- الرقابة والمتابعة .
-	٣	-	١	-	-	- الاتصال الفعال
-	٩	-	٣	-	٣	- التوجيه والإرشاد .
-	-	-	-	-	-	* <u>المهارات الفنية :</u> - مرونة الخطة .
-	١	-	٢	-	٤	- واقعية الخطة .
-	١	-	١	-	١	- أداء الأعمال بكفاءة.
-	-	-	-	-	-	- التعديل إذا لزم الأمر .
-	-	-	-	-	١	- الكفاءة في استخدام الموارد .
-	١	-	١	-	١	- تحمل المسؤولية
-	٢	-	٢	-	١	- التعاون والمشاركة

يتبين من جدول (١٦) أنه من خلال تحليل حلقة (اختفاء الموتور) من مسلسل بكار وهو من إنتاج التلفزيون المصري ، وله شعبية ونسبة مشاهدة كبيرة تضمنت على بعض المهارات الإدارية (المهارات الفكرية) تمثلت في تحديد الهدف الذي ورد في نص الحلقة (٤) أربع مرات ضمناً (ما هو أنا عايزه يحصلنا، علشان أتعلم ، علشان العربية تقف ، لازم أعرف همه فين) ، ووردت مهارة التخطيط (١) مرة واحدة ضمناً اللص يهرب بالموتوسيكل ويقول (لو جدع يحصلني) ووردت عبارات توضح جمع المعلومات ضمناً ، و(١) واحدة فقط تحليل المعلومات ، في حين مهارة اتخاذ القرار (١) مرة واحدة مباشرة (هو ده الحل الوحيد) و(٣) مرات ضمناً (حاجرب أركبه ، يلا بيننا نمشي من هنا ، مش حسيبهم أبداً أبداً، ومهارة التقييم وردت (٤) أربع مرات ضمناً (حاجة بسيطة ، كويس قوي ، مجنون ، تعبت قوي) ، المهارات الإنسانية كانت العلاقات الإنسانية والأسرية بين شخصيات المسلسل وخاصة بين بكار والخال سيدون ، والأسطى جلال وأبنة والصبي ، كذلك التوجيه والإرشاد الذي كان يصدر عن الأسطى جلال لأبنة وصبي

الورشنة ، وكذلك رئيس العصابة ورجاله ، بالإضافة إلى التواصل الجيد والفعال من إلقاء التحية والتعاون بين شخصيات ، وكانت **المهارات الفنية** التي وردت تمثلت في القدرة على التنفيذ (١) مرة واحدة مباشرة الموتور الجديد اخترعته وصنعته من خامات محلية ومرة واحدة ضمناً (يقفز بعيداً عن العربية) ، والقدرة على الإنجاز (١) مرة واحدة (العربية خلصت وكله تمام) ، الكفاءة في استخدام مورد المال (تكلفة عمرة إصلاح الموتور) وكذلك الوقت حيث ورد أنه استغرق عام ونصف لاختراع الموتور الجديد .

**** حلقة سر السيارة الحمراء بتحليل هذه الحلقة (المهارات الفكرية)** اتضح عدم تضمن محتواها على مهارتي تحديد الهدف مباشرة أو ضمناً ووردت مهارة جمع وتحليل وتنظيم المعلومات (٤ ، ٢ ، ٣) مرات على التوالي حيث يتضح حرص أشخاص الحلقة على الحصول على المعلومات وتحليلها وتنظيمها بسرد الأحداث والتعرف على دلالتها، ووردت مهارة اتخاذ القرار مرة واحدة مباشرة ومرتان ضمناً ، وظهرت ألفاظ تدل على التقييم (٨) مرات ضمناً .

المهارات الإنسانية : يشتمل محتوى الحلقة على المهارات الإنسانية من توزيع للمسئوليات والأعمال والعلاقات مع الآخرين بين بكار وخاله ، والأسطى جلال وأبنة وشخصية راعي الغنم وسائق النقل .

المهارات الفنية : فقد اشتمل على مهارة القدرة على التنفيذ فقد ورد (٢) مرتان مباشرة (نفذوا بسرعة ، هنفذ حالاً) ومرتان ضمناً (نزلوا من العربية ، نركب الموتور بسرعة) وقد تضمنت تحمل المسؤولية مرة واحدة ، وكذلك كفاءة استخدام الموارد المالية (ثمن السيارة الحمراء) ، الوقت المستغرق في تركيب الموتور في السيارة (الأنتيكة) ، وتحديد المسئوليات (١) (نخرج للبيت عن الأولاد ، ويبقى حمدي (من العصابة) مع الأسطى ، والرقابة مرة مباشرة يراقب بكار للطريق ، التوجيه حيث وجه الصبي للمساعدة في ربط رجل العصابة .

حلقة مكافأة المخترع : بتحليل نص هذه الحلقة تضمنت بعض **المهارات الفكرية** فمهارة تحديد الهدف لم ترد مباشرة ووردت (٢) مرتان ضمناً (الرغبة في الإمساك باللص ، إيقاع الشرطة باللص والقبض عليه) ولم يتضمن على مهارة التخطيط مباشرة ولا ضمناً، بينما مهارة جمع المعلومات وتحليلها وتنظيمها وردت في النص (٤ ، ٣ ، ٣) على التوالي ضمناً ، ومهارة اتخاذ القرار (٤) ضمناً (مش هصلح العربية ، أرسل لهم لاستلام السيارة ، سأعينك رئيس قسم ، سأعطي كل واحد عربية) .

المهارات الإنسانية : اشتمل محتوى الحلقة على مجموعة من المهارات الأسرية و الإنسانية والعلاقات بين الشخصيات بشكل مباشر متمثلة في السعادة بالقبض على اللصوص ، وكذلك عرض وظيفة مرموقة للأسطى جلال، كذلك إحساس الابن بالفخر بوالده .

المهارات الفنية : فقد اشتمل على بعض المهارات الفنية بشكل صريح كتوجيه الصبي شعبان أثناء العمل على تركيب الموتور بإمساك الخرطوم بشكل جيد، وكذلك ملء السيارة بالبنزين ، أداء العمل بكفاءة في تركيب الموتور في السيارة القديمة ، التعاون والمشاركة بين الأسطى جلال والصبي ، وكذلك مع الشرطة .

وبذلك يكون مسلسل بكار من أعلى مسلسلات الرسوم المتحركة التي تشتمل على المهارات الإنسانية ، يليها المهارات الفنية ، بينما المهارات العقلية كانت أقلها وبصورة غير مباشرة (ضمناً) في الأغلب .

٣- أسم المسلسل : المحقق كونان
جدول (١٧) المهارات الإدارية التي تعكسها حلقات الرسوم المتحركة (المحقق كونان)

الحلقة الثالثة		الحلقة الثانية		الحلقة الأولى		المهارات الإدارية
توفر المهارات الإدارية في المحتوى		توفر المهارات الإدارية في المحتوى		توفر المهارات الإدارية في المحتوى		
مباشر	ضمني	مباشر	ضمني	مباشر	ضمني	
١	١	٧	٨	٤	٤	* المهارات الفكرية: - وضع الأهداف .
٢	٦	٣	١٢	٣	١١	- وضع الخطط .
٣	-	١٦	٢	١٢	-	- جمع المعلومات
-	٤	١٤	٥	١٢	-	- تحليل المعلومات
-	١	٤	٢	-	٩	- تنظيم المعلومات .
-	٤	١٣	٤	٢	٥	- اتخاذ القرارات .
٤	٦	١٦	٦	١٧	١٣	- التقييم
-	٢	-	-	-	٣	* المهارات الإنسانية: - توزيع العمل .
-	٢	-	-	-	٢	- تحديد المسؤوليات
-	-	-	١	-	٢	- الرقابة والمتابعة .
-	-	-	١	-	-	- الاتصال الفعال
-	-	-	-	-	-	- التوجيه و الإرشاد .
١	١	٩	٤	٣	١٢	* المهارات الفنية : - مرونة الخطة .
-	-	-	-	-	-	- واقعية الخطة .
-	٢	٩	٢	٦	٧	- أداء العمل بكفاءة
-	٤	-	-	-	-	- التعديل إذا لزم الأمر .
-	-	-	-	-	-	- الكفاءة في استخدام الموارد .
-	-	-	-	-	٣	- تحمل المسؤولية.
-	٦	-	-	-	٥	- التعاون والمشارك.

يوضح جدول (١٧) أن المهارات الإدارية في حلقات الرسوم المتحركة المحقق كونان انعكست بشكل مباشر وضمني؛ ففي حلقة (جريمة في المصعد) تمثلت المهارات الفكرية مثل مهارة تحديد الهدف بشكل مباشر حيث ورد لفظ (الهدف ، والوصول للهدف) ٤ مرات ، ووردت (٤) مرات أيضا ضمنيا(الغرض ، النتيجة ، القضية ، المشكلة) ، كما تضمنت على لفظ (خطة ، تخطيط ، خطته ، خطط) مباشرة (١١) إحدى عشر مرة ، و(٣) ثلاث مرات ضمنيا (جريمة مدبرة ، التفكير في الخطوات) ، وظهرت مهارة جمع المعلومات مباشرة (٧) سبع مرات عن طريق توجيه أسئلة للحصول ، فحص المكان ، أو طلب فحص المكان من آخر على المعلومة، و(٣) ثلاث مرات ضمنيا. كما تضمنت تحليل المعلومات (١٢) اثنتا عشر مرة وكذلك تنظيم المعلومات (٩) مرات ضمنيا في حديث البطل الذي يوضح كيفية وقوع الأحداث وتسلسلها المنطقي وسردها حتى يتمكن من حل اللغز أو الجريمة ؛ وبالنسبة لمهارة اتخاذ القرار فقد تكرر لفظ (قرر ، قررت ، يقرر) مباشرة (٥) خمس مرات ومرتان ضمنيا ؛ ومهارة التقييم فهي من أكثر المهارات التي ظهرت بكثافة بشكل مباشر (١٢) و ضمنيا (٢٢) مرة بأن يبدي البطل أو الشخصيات المساعدة آرائهم في المواقف أو

الأشياء ، الأحداث أو الخطة والأداء.. ؛ وهي من النوع البوليسي الذي يكتشف جريمة (قتل ، أو سرقة ، ..) .

**** المهارات الإنسانية :** التي تظهر في التعامل مع الآخرين أثناء التنفيذ للخطط ، والتنظيم وتوزيع المسئوليات والأعمال ، وكذلك عند التوجيه والإرشاد فقد ورد لفظ التنظيم والترتيب خلال الحلقة (٣) ثلاث مرات ، والشخص المسئول ، والمكلف بالعمل (٢) مرتان ؛ وكذلك التوجيه والإرشاد فقد تكرر لفظ (وجه ، بوجه ، توجيه) (١٢) أثنى عشر مرة مباشرة ، و(٣) مرات ضمناً (عمل ، اهتم) .

**** المهارات الفنية :** المتمثلة في القدرة على التخطيط ، التنفيذ ، فقد ظهر لفظ التنفيذ بشكل مباشر (٧) سبع مرات (تنفيذ ، نفذ) و(٦) مرات بشكل ضمني (عمل ، أدى) ، وعن استخدام الموارد بكفاءة ورد لفظ (بذل جهد ، طاقتي) ثلاث مرات بطريقة مباشرة ، (الوقت ، الوقت الكافي ، انتهاء الوقت) خمس مرات بشكل مباشر ، والمورد المالي مرة واحدة ، كما ظهرت (الكفاءة في الوصول إلى الهدف ، نتيجة) ثلاث مرات بألفاظ صريحة .

**** حلقة (صندوق الموسيقى) :**

اتضح من تحليل الحلقة الثانية أنها تضمنت مهارات إدارية ، المهارات الفكرية تمثلت في وضع الأهداف وقد وردت (٨) ثمان مرات بصورة مباشرة على النحو التالي (الهدف ، يهدف ، تحقيق الهدف ، الوصول إلى الهدف) كما أنها وردت بشكل ضمني (٧) سبع مرات (غرض ، نتيجة ، حل اللغز)؛ في حين تكرر لفظ (الخطة ، تخطيط ، خطط ، خطته) (١٢) إحدى عشرة مرة مباشرة ، و(٣) ثلاث مرات ضمناً . أما جمع المعلومات فكانت مباشرة (٢) مرتان وضمناً (١٧) سبع عشرة مرة ضمناً ، وتحليل المعلومات (٥) خمس مرات مباشرة و(١١) إحدى عشرة مرة ضمناً حيث يقوم كونا الشخصوية الأساس في الحلقات بسرد الأحداث بشكل متسلسل ثم تنظيم المعلومات وترتيب الخطوات حتى يصل إلى القاتل ، كما أن في هذه الحلقة ظهر لفظ (قرار - قرر - فقررت - قررت) أربعة مرات بشكل مباشر و (١٢) اثنا عشر مرة ضمناً ، وكانت مهارة التقييم (١) مرة واحدة مباشرة و (١٦) ستة عشر مرة ضمناً .

**** المهارات الإنسانية ظهر (التوجيه) ، بشكل مباشر ٤ مرات فقط (وجه ، بوجه ، توجيه) بينما كان بشكل ضمناً (٩) مرات بأن تظهر صيغة الأمر لتنفيذ عمل ما ، والرقابة مرة واحدة وبالنسبة للمهارات الفنية: متمثلة في القدرة على تنفيذ الخطط وأداء الأعمال ، فذكرت مرتان بشكل مباشر و(٩) تسع مرات ضمناً (تمكن من ، يسهم في)**

**** حلقة (العرض المائي) :**

كانت المهارات الفكرية: متمثلة في تحديد الهدف مرة بصورة مباشرة ، وأخرى ضمناً بينما ظهرت لفظ (التخطيط - أو خطة) بشكل مباشر ٦ مرات ، ومرتان بصورة ضمنية وكان جميع المعلومات وتحليلها منتظماً بشكل مباشر (٣ ، ٤ ، ١) على التوالي وكذلك اتخاذ القرارات (٤) مرات ، ومهارة التقييم كانت ٦ مرات مباشر ، ٤ مرات ضمناً .

و المهارات الإنسانية: كانت التنظيم ، وتوزيع العمل (٢) مرتان مباشرة لكليهما . وكانت المهارات الفنية: متمثلة في القدرة على التنفيذ وأداء الأعمال كانت كليهما مرتان مباشرة ، وتحمل المسئولية ٤ مرات مباشرة .

**** وتعد هذه الحلقة هي الأقل في الحلقات الثلاثة بمسلسل (المحقق كونا) في تضمنها مهارات إدارية بشكل مباشر أو غير مباشرة .**

أظهر تحليل مضمون اشتمال الحلقات على بعض المهارات الإدارية أكثر من المسلسلات الأخرى وهذا يتفق مع نوع المسلسل حيث أنه من المسلسلات البوليسية التي تعتمد على جمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها ، والبحث عن الهدف من الجريمة ومدى الالتزام بالخطة وأسلوب التنفيذ فضلاً عن التقييم للهدف والخطة والتنفيذ وتحديد مدى النجاح أو الفشل .

٤- أسم المسلسل : سنوحي
 المدة الزمنية : ١٥ دقيقة
 جدول (١٨) المهارات الإدارية التي تعكسها حلقات الرسوم المتحركة (سنوحي)

المهارات الإدارية	الحلقة الأولى		الحلقة الثانية		الحلقة الثالثة	
	توفر المهارات الإدارية في المحتوى		توفر المهارات الإدارية في المحتوى		توفر المهارات الإدارية في المحتوى	
	مباشر	ضمني	مباشر	ضمني	مباشر	ضمني
* المهارات الفكرية:						
- وضع الأهداف .	-	١	٣	٣	١	٣
- وضع الخطط .	١	١	٩	٣	١	١
- جمع المعلومات	-	-	٤	١	٢	١
- تحليل المعلومات.	-	-	٢	-	-	-
- تنظيم المعلومات .	-	١	١	-	١	-
- اتخاذ القرارات .	٣	-	٤	٥	٥	١
- التقييم	٣	-	-	-	١	-
* المهارات الإنسانية:						
- توزيع العمل .	٣	-	١	-	-	-
- تحديد المسؤوليات	٢	-	٢	٢	-	٢
- الرقابة والمتابعة .	-	-	-	-	-	-
- الاتصال الفعال	٢	-	٣	١	-	١
- التوجيه و الإرشاد .	٢	٣	٣	١	-	١
* المهارات الفنية :						
- مرونة الخطة .	-	١	٣	١	-	١
- واقعية الخطة .	-	-	٢	٢	-	١
- أداء الأعمال بكفاءة	-	-	١	١	-	-
- التعديل إذا لزم الأمر .	-	-	-	-	-	-
- الكفاءة في استخدام الموارد	١	١	١	١	١	١
- تحمل المسؤولية.	١	-	-	-	-	١
- التعاون والمشاركة .	٢	١	١	١	١	١

يتبين من جدول (١٨) من خلال تحليل مضمون حلقات مسلسل سنوحي؛ فقد جاء تحليل حلقة يوم وفاء النيل : أن المهارات الإدارية التي عكستها الحلقة كانت المهارات الفكرية من تحديد الهدف والتي وردت مرة واحدة ضمنياً وهي رغبة تي تي شيري في الشهرة ،وقد وردت مهارة التخطيط (١) مرة واحدة مباشرة بلفظ (خطة الأشرار) وكذلك (١) مرة واحدة ضمنياً (سوف نسد مجرى النيل) ،كما وردت مهارة جمع المعلومات بالسؤال عن مكان السفر ومدى بعده ، كما وردت مهارة اتخاذ القرار (٣) ثلاث مرات مباشرة بألفاظ (حل واحد ، بديل ، اختيار) و (٥) خمس مرات ضمنياً ، كما وردت مهارة التقييم (٣) مباشرة (فشلنا ، جيدة ، جميلة جدا) و(١) مرة ضمنياً .

المهارات الإنسانية : وقد انعكست في الحلقة (٣) مرات في توزيع الأعمال والمسئوليات ، والتواصل الجيد بين شخصيات الحلقة ، و ورد التوجيه والإرشاد مرة واحدة ضمنياً .

المهارات الفنية: متمثلة في تنفيذ الخطة، والالتزام بتنفيذ الخطة وتحمل المسؤولية وأداء العمل ضمنياً.

**** حلقة الخطة :** فقد نتج عن تحليلها اشتمالها على المهارات الإدارية (المهارات الفكرية) فقد ورد الهدف (٣) مرات مباشرة (النتيجة ، الوصول إلى نتيجة ، النجاح بتقدير ممتاز) ، وثلاث مرات ضمناً ، و وردت مهارة التخطيط (٩) تسع مرات مباشرة (الخطة ، خطة ، خطة محكمة ، تأليف الخطة ، تمت الخطة) و وردت ثلاث مرات ضمناً بسرد الأحداث والإجراءات ؛ وهذا يتناسب مع عنوان الحلقة وهي (الخطة) وقد انعكست مهارة اتخاذ القرار (٤) أربع مرات مباشرة (قرار ، قرر؛ يقرر) ، و(٥) مرات ضمناً ومهارة التقييم وردت (٣) مرات مباشرة (فشلنا ، اختراع فاشل ، الخير أقوى) و(١) مرة واحدة ضمناً .

المهارات الإنسانية والتي تمثلت في تحمل المسؤولية وتوزيع العمل والمهام على شخصيات الحلقة كل مرة واحدة ، والتوجيه والإرشاد مرتان مباشرة مرتان أيضاً ضمناً .

**** حلقة ممنوع الاقتراب والتصوير :** تمثلت المهارات الفكرية في هذه الحلقة بتحديد الهدف (١) مرة واحدة مباشرة وهي (الرغبة في الحصول على جائزة الملك) وضمناً (اختراع جهاز إنذار ، تشغيل جهاز الإنذار ، إيجاد شيء ثمين) وعكست التخطيط مرة مباشرة وأخرى ضمناً . وجمع المعلومات وتنظيمها مرة واحدة ضمناً ، واتخاذ القرار مرة واحدة ضمناً ،

المهارات الإنسانية : ظهرت في توزيع الأعمال والمهام مرة واحدة مباشرة والتوجيه مرتان ضمناً أما المهارات الفنية فلم يرد لها ذكر بصورة مباشرة أو ضمناً .

يتضح مما سبق انخفاض انعكاس المهارات الإدارية بشكل ملحوظ في الحلقتين الأولى والثالثة من مسلسل سنوحي ، بينما الحلقة الثانية (الخطة) كانت أوفر حظاً في اشتمالها على المهارات الإدارية وخاصة المهارات الفكرية وعلى الأخص مهارة التخطيط .

ثالثاً النتائج في ضوء الفروض :

الفرض الأول ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجمالي المهارات الإدارية وكل محور على حدا (المهارات الفكرية ، المهارات الإنسانية ، المهارات الفنية) بين الذكور والإناث؛ وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول (١٩) يوضح ذلك .

جدول (١٩) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في إجمالي المهارات الإدارية وكل محور من محاوره

المحاور	الذكور ن = ١٦٢		الإناث ن = ١٧٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م. حسابي	!. معياري	م. حسابي	!. معياري		
المهارات الفكرية	٣٤,٧٥٦٣	٤,٦٨٣٣٧	٣٤,٤١٨٦	٤,٦٠٧٣٠	٠,٦٦٢	٠,٥٠٨
المهارات الإنسانية	٢٦,١٠٦٣	٣,٣٧٦٩٤	٢٥,٤١٨٦	٣,٦٩٢٧٨	١,٧٦٦	٠,٠٧٨
المهارات الفنية	٢٦,٩١٢٩	٣,٢٨٤٠١	٢٦,٥٦٩٨	٣,٣٠٨٨	٠,٩٤٦	٠,٣٤٥
إجمالي المهارات الإدارية	٨٧,٧٧٥	١٠,١٥١٦٥	٨٦,٤٠٧٠	١٠,٢٨٨٦٧	١,٢١٨	٠,٢٢٤

يتبين من جدول (١٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في إجمالي المهارات الإدارية وكل محور من محاوره حيث بلغت قيم ت على التوالي (٠,٦٦٢ ، ٠,٠٧٦٦ ، ٠,٩٤٦ ، ٠,٢١٨) وهي قيم غير دالة إحصائية وهذا يتفق مع دراسة رشا علوان (٢٠٠١) التي أسفرت عن عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في المهارات الإدارية فيما عدا مهارة اتخاذ القرارات (المهارات الفكرية) كانت دالة لصالح الإناث.

وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق .

الفرض الثاني وينص على " لا يوجد تباين دال إحصائياً في إجمالي المهارات الإدارية وكل محور على حدا (المهارات الفكرية ، المهارات الإنسانية ، المهارات اللفظية) تبعاً للمستوى التعليمي للأب والأم ، عدد الأبناء ، متوسط الدخل الشهري للأسرة " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لإيجاد قيمة ف للوقوف على دلالة التباين والجدول (٢٠) يوضح ذلك .

جدول (٢٠) تحليل التباين للمهارات الإدارية تبعاً لعدد الأبناء و المستوى التعليمي للوالدين و دخل

الأسرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
عدد الأبناء	بين المجموعات	١٤٩٢,١٤٤	٦	٢٤٨,٦٩١	٢,٤٣٨	٠,٠٢
	داخل المجموعات	٣٣١٥٠,٣٩٨	٣٢٥	١٠٢,٠٠١		
	التباين الكلي	٣٤٦٤٢,٥٤٢	٣٣١			
مستوى تعليم الأب	بين المجموعات	٨٦٨,٩٨٢	٣	٢٨٩,٦٦١	٢,٨١٣	٠,٠٣
	داخل المجموعات	٣٣٧٧٣,٥٦٠	٣٢٨	١٠٢,٩٦٨		
	التباين الكلي	٣٤٦٤٢,٥٤٢	٣٣١			
مستوى تعليم الأم	بين المجموعات	١٥٤٠,٢٣٣	٣	٥١٣,٤١١	٥,٠٨٧	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	٣٣١٠٢,٣٠٩	٣٢٨	١٠٠,٩٢٢		
	التباين الكلي	٣٤٦٤٢,٥٤٣	٣٣١			
متوسط الدخل	بين المجموعات	٩٤٤,٠٣٢	٤	٢٣٦,٠٠٨	٣,٢٨٢	٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٣٦٩٨,٥١٠	٣٢٧	١٠٣,٠٥٤		
	التباين الكلي	٣٤٦٤٢,٥٤٢	٣٣١			

يتبين من جدول (٢٠) وجود تباين دال إحصائياً في المهارات الإدارية لدى الأطفال تبعاً لاختلاف عدد الأبناء حيث بلغت قيمة ف (٢,٤٣٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٢ ، وبإجراء اختبار توكي لتحديد اتجاه الدلالة تبين أنها لصالح عدد الأبناء (٣,٤) .

كما يتضح وجود تباين دال إحصائياً في المهارات الإدارية لعينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي للأب حيث بلغت قيمة ف (٢,٨١٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٣ ، وبإجراء اختبار توكي تبين أن اتجاه الدلالة لصالح التعليم الجامعي ثم فوق الجامعي ،

ويتضح وجود تباين دال إحصائياً في المهارات الإدارية لعينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي للأم حيث بلغت قيمة ف (٥,٠٨٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠٢ ، وبإجراء اختبار توكي تبين أن اتجاه الدلالة لصالح التعليم فوق الجامعي و الجامعي ،

ويتبين أيضاً وجود تباين دال إحصائياً في المهارات الإدارية لعينة البحث تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف (٣,٢٨٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

استخلاص النتائج

أولاً: النتائج في ضوء وصف عينة البحث:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن التالي :

- أن أكثر الرسوم التي تحظى بأعلى نسبة مشاهدة من عينة البحث هي على التوالي **توم & جيري** ، **بكار** ، **المحقق كونان** ، **سنوحي**، **أتوبيس المدرسة السحري** ، **سلاحف النينجا** ، **سيرة محمد p** ، **وأبطال الديجيتال** بنسب تراوحت بين ٨٦,١٤ % - ٤٧,٥٩ % .

- تحظى القناة الفضائية (M B C 3) بأعلى نسبة مشاهدة بنسبة ٨٩,٤٦ % ، تليها قناة سبيس تون بنسبة ٦٧,٤٧ % .

- بلغت نسبة من يحرصون على مشاهدة الرسوم المتحركة من عينة الدراسة الحالية ٩٦,٩٩ % .

- أن ٥٣,٦٢ % من عينة الدراسة يلتزمون بفترة محددة لمشاهدة الرسوم المتحركة .

- بالنسبة للمسلسلات التي يفضلها الذكور والتي تفضلها الإناث وهي **توم & جيري** ، **بكار** ، **المحقق**

كونان ، **سنوحي**، لا يوجد اختلاف كبير بينهم فكانت النسب للذكور على التوالي،

٤٥,٧٨%، ٣٦,١٤%، ٣٣,٧٣% ، ٣٠,٧٢% ، بينما للإناث بلغت على التوالي ٤٠,٣٦%

٢٧,٧١%، ٢٩,١٢% ، ٣١,٩٣%

- أن ٧٥,٥٦ % يشاهدون الرسوم المتحركة بعد الانتهاء من الواجبات المدرسية ، بينما ٢٤,٤٤ %

يشاهدونها على مدار اليوم .

- ٤٠,٩٦ % من عينة الدراسة تزداد مدة المشاهدة الواحدة عن ساعة .

- كانت نسبة ٥٨,٤٤ % من أطفال العينة يشاهدون الرسوم المتحركة للترفيه ، ٣١,٣٢ % لزيادة

المعلومات ، و ٢٢,٢٩ % للاستفادة من الأفكار الجديدة .

ثانياً: النتائج في ضوء تحليل مضمون بعض حلقات الرسوم المتحركة:

- أن مسلسل الرسوم المتحركة (**توم & جيري**) لا يتضمن أي من المهارات الإدارية (الفكرية ،

الإنسانية ، الفنية) حيث أن هذا المسلسل لا يعتمد على الحوار الذي يمكن أن يعكس بعض

المهارات الإدارية ، هذه النوعية من الرسوم المتحركة للتسلية والترفيه .

- مسلسل (**بكار**) من أعلى مسلسلات الرسوم المتحركة التي تشتمل على المهارات الإنسانية ، يليها

المهارات الفنية ، بينما المهارات العقلية كانت أقلها وبصورة غير مباشرة (ضمناً) في الأغلب .

- كما أظهر تحليل مضمون اشتمال حلقات (**المحقق كونان**) على بعض المهارات الإدارية أكثر من

المسلسلات الأخرى وهذا يتفق مع نوع المسلسل حيث أنه من المسلسلات البوليسية التي تعتمد على

جمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها ، والبحث عن الهدف من الجريمة ومدى الالتزام بالخطة

أسلوب التنفيذ فضلاً عن التقييم للهدف والخطة والتنفيذ وتحديد مدى النجاح أو الفشل .

- انخفض انعكاس المهارات الإدارية بشكل ملحوظ في الحلقتين الأولى والثالثة من حلقات مسلسل

(**سنوحي**) ، بينما الحلقة الثانية (الخطة) كانت أوفر حظاً في اشتمالها على المهارات الإدارية

وخاصة المهارات الفكرية وعلى الأخص مهارة التخطيط .

ثالثاً النتائج في ضوء الفروض :

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في إجمالي المهارات الإدارية وكل محور من

محاورها .

- يوجد تباين دال إحصائياً في المهارات الإدارية لدى الأطفال تبعاً لاختلاف عدد الأبناء لصالح عدد

الأبناء (٣،٤) .

- يوجد تباين دال إحصائياً في المهارات الإدارية لعينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي للأب لصالح التعليم الجامعي ثم فوق الجامعي.
- يوجد تباين دال إحصائياً في المهارات الإدارية لعينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي للأم لصالح التعليم فوق الجامعي و الجامعي ،
- يوجد تباين دال إحصائياً في المهارات الإدارية لعينة البحث تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة لصالح فئة الدخل الأقل (أقل من ٥٠٠ و من ٥٠٠ لأقل من ٧٥٠).
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين المهارات الفكرية وكل من التحصيل الدراسي للطفل والمستوي التعليمي للأب .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التحصيل الدراسي للطفل ومتوسط الدخل الشهري للأسرة .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين المهارات الفنية وكل من التحصيل الدراسي وتعليم الأم والأب.
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين المهارات الفنية ومتوسط الدخل الشهري للأسرة .
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين إجمالي المهارات الإدارية كل من التحصيل الدراسي وتعليم الأب والأم .

التوصيات :

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- على الوالدين النظر إلى أفلام الرسوم المتحركة أنها ليست مجرد أداة للترفيه والتسلية بل أيضاً كوسيلة لتعريف الأطفال بالمفاهيم الإدارية من تحديد للهدف ، التخطيط ، التنفيذ ، التقييم وما يصاحبها من اتخاذ قرارات وتنظيم والحث على ممارستها .
- على الجهات المعنية بإنتاج الرسوم المتحركة العمل على إنتاج رسوم متحركة عربية أصيلة ، تتماشى مع عاداتها وتقاليدها ومع الدين الإسلامي الحنيف ، وأن تشتمل على المهارات الإدارية لغرسها في الأطفال منذ الصغر .
- يجب الاستعانة بمسلسلات وأفلام الرسوم المتحركة في إكساب الأطفال المهارات الإدارية لأنها الأكثر تأثيراً ، حيث تتسم باستمرارية أحداثها ومتابعة الأطفال لها لفترات طويلة وبالتالي فهي تزيد من فرصة تنمية المهارات الإدارية في حال تضمنتها الأحداث .
- تعتمد الرسوم المتحركة في معظم أفلامها ومسلسلاتها على المغامرات والإثارة ، لذلك يمكن تقديم المعلومات والثقافة الإدارية التي نود إكسابها للطفل ، باستخدام الرسوم المتحركة بما تملكه من قدرة على الإثارة والخيال بطريقة تثير انفعالات الطفل وقدرتها على الإقناع .
- مشاركة الآباء أبناءهم في مشاهدة الرسوم المتحركة للتأكد من جودة وملئمة الفيلم ، وأن يحث الآباء أبناءهم على الانتباه ودقة الملاحظة والحوار والاستنتاج والتحليل والربط والتركيب وجميعها عمليات عقلية تحتاج إلى التدريب في سن مبكرة ، وإظهار الجوانب السلبية وحث الطفل على عدم الاقتداء بها ، والتأكيد على الجوانب الإيجابية والمساعدة على ترسيخها في ذهن الطفل وتعاملاته .
- يفضل ألا تزيد مدة المشاهدة عن ساعة متقطعة في أيام الدراسة وتزيد في أيام العطلات إلى ساعة ونصف متقطعة على ألا يواصل الطفل أمام شاشة التلفزيون فيؤثر عليه ذهنياً وصحياً ، ويجب أيضاً الانتباه لدرجة الحرية المعطاة للطفل في اختيار أنشطة الفيديو للرسوم المتحركة بحيث يطلع كل من الأب والأم عليها .

- تطوير الإنتاج لأفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة على أساس صحيح وتربوي ويبنى يناسب الأطفال وحاجاتهم ويتمشى مع الدين والعادات والتقاليد المرتبطة بالبيئة العربية والإسلامية ، وتوفير البديل الإعلامي والثقافي الإسلامي ليكون متواجداً جنباً إلى جنب مع المنتج الإعلامي الثقافي الأجنبي في عصر الفضاء وعصر المعلومات .
- طرح مسابقات في مجال الإبداع في برامج للأطفال وإنتاج شخصيات عربية على مستوى الوطن العربي ، تتبناها المؤسسات والهيئات بتقديم جوائز للفائزين .
- رفع وعى الآباء والأمهات بضرورة الجلوس مع أطفالهم أثناء مشاهدة أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة للتعرف على ما يشاهدونه وتوجيههم أثناء المشاهدة بما يثرى هذا الوقت .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١- أحمد زايد (١٩٩٦): الأسرة والطفولة دراسات اجتماعية أنثروبولوجية ، دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية .
- ٢- أحمد محمد الشناوي (١٩٨٨) " دور التلفزيون المصري في النمو الخلقي والاجتماعي " بحث منشور، المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري، تنشئته ورعايته، مركز دراسات الطفولة، جامعة ع. شمس .
- ٣- أسماء إبراهيم أبو طالب (٢٠٠٤) " الدراما التلفزيونية الموجهة للأطفال دراسة نقدية بالتطبيق على نماذج مختارة " بحث منشور ، علوم وفنون ، دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، المجلد السادس ، العدد الرابع ، أكتوبر .
- ٤- أمل أحمد محمد طلبة (١٩٩٨) " دراسة تصميم عناصر فيلم الرسوم المتحركة لتنمية الإدراك الجمالي للطفل المصري " رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان .
- ٥- إيهاب رزيق (٢٠٠١) : الإدارة الأصول والنظريات ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع
- ٦- جميل توفيق (١٩٩٦) : إدارة الأعمال مدخل تطبيقي ، دار النهضة العربية - بيروت .
- ٧- خالد أحمد العامودي (١٩٩٥) " التلفزيون والأطفال في المجتمع السعودي " بحث منشور ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد السادس والخمسون ، الإمارات العربية المتحدة .
- ٨- خير الدين علي عويس، محمد صبحي حسنين، منى أحمد عبد الحكيم ، عرفة علي سلامة (٢٠١٢): أساسيات البحث العلمي ومناهجه ومبادئ علم الإحصاء، مكتبة ومطبعة الغد، الجيزة.
- ٩- رشا عبد الله علوان (٢٠٠١) : " فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الإدارية لدى أطفال القرية المصرية " رسالة ماجستير ، قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
- ١٠- زينب محمد حقي (٢٠٠٠) : الإدارة ومتغيرات العصر بين النظرية والتطبيق في مجالات الحياة الإنسانية ، مكتبة ع. شمس ، القاهرة .
- ١١- سماح محمد الزمزمي هيكل (٢٠٠٥) : " أثر مشاهدة الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية " رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، جامعة ع. شمس.
- ١٢- سميرة أحمد حسن العبدلي (٢٠٠٨) : " المهارات الإدارية لسيدة الأعمال السعودية وعلاقتها بدافعية الإنجاز " رسالة دكتوراه ، قسم السكن وإدارة المنزل ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ١٣- سوزان القليني (١٩٩٣) : " التلفزيون وتنمية الوعي البيئي لدى الطفل " مجلة بحوث الاتصال ، العدد الأول ، ديسمبر.

- ١٤- سوزان عبد الجواد حامد (١٩٩٨) " برامج الأطفال في التلفزيون المصري المقدمة على القناة الأولى " دراسة استطلاعية مقارنة بين الجنسين من (٩ - ١٢) سنة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة ع. شمس.
- ١٥- صالح دياب هندي (١٩٩٠) " أثر وسائل الإعلام على الطفل " دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- ١٦- صالح محمد أبو جاد و (١٩٩٨): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الميسرة للنشر والتوزيع - عمان ط٢ .
- ١٧- عالية محمد الخياط (١٩٩٠) "التلفزيون وتربية الطفل المسلم" مكتبة العبيكان، الرياض
- ١٨- عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (١٩٩٥) إنتاج برامج التلفزيون التعليمية (بدون ناشر) .
- ١٩- عبد الرحمن العيسوي (١٩٩٩) سيكولوجية الإدارة ، الدار الجامعية .
- ٢٠- على السلمي (١٩٩٩) المهارات الإدارية والقيادة للمدير المتفوق، دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٢١ - فاطمة النبوية إبراهيم (١٩٩٩) : " الممارسات الإدارية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى شباب الجامعة "، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، مجلد ٩ ، عدد ٣ / ٢ ، جامعة المنوفية .
- ٢٢- محمد البواليز ، عزة مختار (١٩٩٠) " طرق دراسة الطفل " دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- ٢٣- محمد الظاهر الطيب، حسين الدر يني، سنبل بدران، حسن حسين الببلاوي، كمال نجيب، عدلي أبو طاحون (٢٠٠٠) مناهج للبحث في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، بالقاهرة .
- ٢٤- محمد عبد الحميد (٢٠٠٠) البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٢٥- محمد عبد العليم مرسى (١٩٩٨) الطفل المسلم بين منافع التلفزيون ومضارة ، مكتبة العبيكان ، الرياض .
- ٢٦- محمد عبد الغنى هلال (١٩٩٩) مهارات إدارة الأداء ، مركز تطوير الأداء والتنمية ، القاهرة .
- ٢٧- محمد معوض (١٩٩٤) دراسات حول صحف الأطفال وإذاعاتهم وبرامجهم التلفزيونية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٨- محمد يسرى دعيس (١٩٩٦) : التربية الأسرية مفهومها وطبيعتها وأهدافها وأبعادها وتحليلها ، سلسلة الأسرة التربوية ، الإسكندرية .
- ٢٩- محمود أحمد محمود مزيد (١٩٩٤) " صورة طفل القرية في برامج الأطفال المقدمة في التلفزيون المصري " رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة ع. شمس .
- ٣٠- مها الكردي (٢٠٠٥) " الطفل المصري والقنوات الفضائية " دراسة استطلاعية ، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد الثاني والأربعون ، العدد الأول ، يناير .
- ٣١- مها الكردي (٢٠٠١) " قراءة في أدبيات الطفل والقنوات الفضائية " المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد الثامن والثلاثون ، العدد الثاني ، مايو .
- ٣٢- نخبة من الأساتذة المصريين والعرب المتخصصين (١٩٧٥) معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة ، اليونسكو.
- ٣٣- نيرمين سيد أحمد زكى (١٩٩٢) " أثر إعلانات التلفزيون على الطفل المصري " رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.
- ٣٤- وحيد عبد السلام بالي (١٩٩٨) : المتهم الأول ، ط١ مكتبة التابعين - القاهرة .
- ٣٥- وفاء فؤاد شلبي، زينب محمد عبد الحفيظ (٢٠٠٠) إدارة موارد الأسرة، مطبعة الطوبجي ، القاهرة

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 36- Beasley , Elena , (1997) **Children , Television and Gender Roles , U. S. A** Review Of Television and Gender Roles , April.
- 37- Bovey , C . L . & Tall , J .V . & wood M . B . and Dove , G .p . (1993) : **management** . M C Grow . Hill .
- 38- Elil Levi tan (1979) : **Hand Book Of Animation Techniques** , V. n . r , New York .
- 39- Key R & Stafford , k . & Dickson , N . (1990) **A scheduling Congruity Theory Of Family Resources management** . Columbus , Oh : Ohio State University , Dept , Of Family Resources management .
- 40- Swanson , B . Bettye , (1981) : **Introduction To Home Management** . New York , Macmillan Publishing co., Inc .
- 41- Vijverberg – Whim – P . M (1992) **Measuring Income From Family enter Praises with house hold Surveys** , small , **Business , Economics** , Des , V4 . n 4 .

المهارات الإدارية التي تعكسها الرسوم المتحركة بالتلفزيون لدى الأطفال

(دراسة تحليل مضمون)

ماجدة إمام إمام سالم

أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

ملخص البحث

المهارات الإدارية هي العمليات العقلية أو الذهنية التي يترتب عليها قيام الفرد بأنشطة في محيط الأسرة أو العمل والتي يتم عن طريقها توجيه الفرد لموارده البشرية وغير البشرية واستخدامها لإشباع حاجاته ، وتحقيق أهدافه وتمثل تلك المهارات في ثلاث مهارات أساسية وهي المهارات الفكرية وتمثل في القدرات الذهنية والفكرية للفرد وتظهر في وضع الأهداف ورسم الخطط وجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها بصورة جيدة ، واتخاذ القرارات ، والتقييم والمهارات الإنسانية وتمثل في العلاقات الأسرية والاتصال الفعال بينهم وتظهر هذه المهارة بوضوح عند التنظيم وتوزيع العمل وفي التنفيذ والرقابة والتقييم ، وأخيراً المهارات الفنية وهي القدرة على التنفيذ وأداء واستخدام الموارد بكفاءة .

إن برامج الأطفال في التلفزيون ليست مسؤولة فقط عن تقديم المعلومات المفيدة للطفل وإنما عليها مهمة توجيههم إلى أسس التفكير السليم وكيفية البحث عن المعلومات . في حين يرى البعض أن التلفزيون نتجه بالطفل نحو الانفعال واتخاذ القرارات غير العقلانية .

* وتهدف الدراسة الحالية إلى : تحليل وتقييم عينة من الرسوم المتحركة التي تقدم للأطفال خلال القنوات الأرضية والفضائية بالتلفزيون المصري وذلك للتوصل إلى مدى اشتغال محتوى الرسوم المتحركة على المهارات الإدارية.

* اشتملت عينة البحث على : (أ) . عينة صدفية من الأطفال قوامها ٣٣٢ طفل وطفلة (١٦٢ طفل ، ١٧٠ طفلة) في المرحلة السنية من ١٠ : ١٢ سنة . (ب) . عينة من أفلام الرسوم المتحركة وتم تحديدها على أساس حصولها على أعلى نسبة مشاهدة من خلال استجابات عينة البحث .

* أدوات البحث : استمارة البيانات الأولية ، استبيان الرسوم المتحركة ، استمارة تحليل المضمون * وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي : - أن مسلسل الرسوم المتحركة **توم & جيري** لا يتضمن أي من المهارات الإدارية (الفكرية ، الإنسانية ، الفنية) حيث أن هذا المسلسل لا يعتمد على الحوار الذي يمكن أن يعكس بعض المهارات الإدارية .

- مسلسل **بكار** من أعلي مسلسلات الرسوم المتحركة التي تشتمل على المهارات الإنسانية ، يليها المهارات الفنية ، بينما المهارات العقلية كانت أقلها وبصورة غير مباشرة (ضمناً) في الأغلب .

- كما أظهر تحليل مضمون اشتغال حلقات **المحقق كونان** على بعض المهارات الإدارية أكثر من المسلسلات الأخرى وهذا يتفق مع نوع المسلسل حيث أنه من المسلسلات البوليسية التي تعتمد على جمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها ، والبحث عن الهدف من الجريمة ومدى الالتزام بالخطأ أسلوب التنفيذ فضلاً عن التقييم للهدف والخطأ والتنفيذ وتحديد مدى النجاح أو الفشل .

- انخفض انعكاس المهارات الإدارية بشكل ملحوظ في الحلقتين الأولى والثالثة من حلقات مسلسل **سنوحي** ، بينما الحلقة الثانية (الخطأ) كانت أوفر حظاً في اشتغالها على المهارات الإدارية وخاصة المهارات الفكرية وعلى الأخص مهارة التخطيط .

Managerial skills which are reflected in cartoons for children in television

(Analytical Study)

Magda Emam Emam Salem

Assistant Professor- Management institutions of family and childhood department

Faculty of Home economy- Helwan University

Summary

The Managerial skills are the mental processes by which leads the individual activities within the family or at work or in any place, through these Managerial skills an individual can direct his human and non-human sources. These skills is appearing in setting goals, in making plans, in making decisions, in organize and distribution of work, also in the implementation an controlling the source. So its appears in evaluation or assessment the work. The technical skills make the individual is able to carry out the work efficiently.

Children's programs in television is not responsible for providing information to children only, but these programs must offer them the foundations of think properly and teach children how to access the information. Many scientists see that the children's programs teach them irritability and decision-making in wrong way.

*** The sample of search includes:**

(A) Random sample of (332 child) (162 boy, 170 girl) in period age 10years to 12 years.

(B) An sample of cartoons from the films that obtained an highest view.

Search tools: Form the primary data - A questionnaire of cartoons - form of content analysis.

*** The results of the search are the follow:**

- **Cartoons (Tom & Jerry) does not contain any Managerial skills (intellectual, human, technical) because of these films do not have any kind of dialogue reflects Managerial skills.**
- **Bakkar series scored the highest percentage of humanitarian skills then the technical skills and mental skills in indirectly way in most cases.**
- **Series of investigator Konan through analysis the content, we find some Managerial skills more than other series where the nature of this series is the nature of police that includes of information collection, organization, analysis, the development of the plan and determine the success or failure.**
- **Managerial skills were low in clear way in the first and the third ring an it was high in the second ring where this ring was included the planning skills.**